وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

Larbi Tebessi University – Tebessa, Algeria

Universite Larbi Tebessi – Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التدريب الرياضي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر "ل، م، د" في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فـــرع : تدريب رياضي

تخصص : تدريب رياضي نخبوي

العنـــــوان :

دراسة مقارنة لمستوى المهارة الحركية بين أطفال ذكور الشرق والغرب الجزائري في سن التمدرس الأول (06 -10 سنوات)

دراسة ميدانية (تبسة – وهران)

إعداد الطلبة:

- مضوي منتصر
- بلخيري صابر

إشراف الأستاذ:

* قذيفة يحي

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قاسمي فيصل	أستاذ التعليم العالي	رئيســـــا
قذيفة يحي	أستاذ مساعد – أ –	مشرفا ومقررا
سالم لخضر	أستاذ مساعد – ب –	ممتحنـــــا

السنة الجامعية : 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى ومن لأثره اقتفى وبهداه اهتدى محمد خير خاتم المرسلين الحبيب الأمين.

نتقدم بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته طيلة فترة الإشراف "يحي قذيفة".

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إلى من تمنى لنا الخير

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى :

كل طالب علم يبتغي بعلمه رضا الله عز وجل.

أهدي هذا الجهد العلمي وهذا العمل المتواضع إلى :

أمي الحنونة الغالية على قلبي

أبي الغالي سندي في الحياة

إلى روح أم صديقي الغالي مضوي منتصر

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الزوجة الكريمة

إلى قرة عيني ابني الغالي مؤيد بالله والحبوبة رنيم والكتكوت

أيهم وكذا أكرم وسيرين

كما لا أنسى أخي وصديقي العزيز توايتية الطاهر

على كل ما قدمه لي

إلى جميع الأهل والأصدقاء

الطالب: بلخيري صابر

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى :

كل طالب علم يبتغي بعلمه رضا الله عز وجل.

أهدي هذا الجهد العلمي وهذا العمل المتواضع إلى :

إلى روح أمي الحنونة الغالية على قلبي

أبي الغالي سندي في الحياة

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الزوجة الكريمة

إلى قرة عيني ابني الغالي أحمد أمين (حمودي)

إلى جميع الأهل والأصدقاء

الطالب: مضوي منتصر

الطالب: مضوي منتصر

فهرس المحتويات

العنـــــــــــوان	الصفحة
الإهداء	/
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الجانب التمهيدي	
1- إشكالية البحث	5
2- فرضيات البحث	6
2-1- الفرضية العامة	6
2-2- الفرضيات الجزئية	6
3- أهداف البحث	6
4- أهمية البحث	6
5- أسباب اختيار الموضوع	7
6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث	7
7- صعوبات البحث	7
الفصل الثاني: الطفولة ونمو الطفل في مرحلة التمدرس الأول من (6- 10سنوات)	
تمهيد	9
1- تعريف الطفولة في مرحلة التمدرس	9
2- تعريف الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)	9
3- نمو الطفل في مرحلة التمدرس الأول (06-10 سنوات)	10
3-1- تعريف النمو وقوانينه	10
3-2- العوامل المؤثرة في النمو	13

3-2-1- تأثير الوراثة على النمو	13
3-2-2- تأثير الغدد على النمو	13
3-2-3- تأثير الغذاء	14
3-3- خصائص النمو في سن التمدرس الأول (06 – 10 سنوات)	14
3-3-1- الخصائص النفسية الحركية لنمو الطفل	15
3-3-1-1- التعرف على بناء الجسم	17
3-3-1-2- التعرف على عالم الأشياء	19
3-3-1-3- معرفة وتقبل عالم الآخرين	19
خلاصة	20
الفصل الثالث: المهارة الحركية في مرحلة التمدرس الأول (6-10 سنوات)	
تمهيد	22
1- المهارة الحركية	22
1-1- مفهوم المهارة الحركية	22
1-2- تصنيف المهارة الحركية	23
1-3- أنواع المهارة الحركية	24
1-3-1- مهارة العضلات الدقيقة والعضلات الكبيرة	24
1-3-2- مهارة مستمرة (مهارة متماسكة – مهارة متقطعة)	24
1-3-3- مهارة السيطرة الذاتية	25
1-3-3-1- مهارة السيطرة الخارجية	25
1-3-3-2- مهارة مغلقة ومهارة مفتوحة	25
2- القدرات الحركية	26
2-1- الرشاقة	26
2-2- التوازن	26
2-2-1- ماهية التوازن	26
2-2-2- تعريفات التوازن من وجهة نظر العلماء	27
2-2-3- أنواع التوازن	27
2-2-4- أهمية التوازن	28
خلاصة	29

الفصل الرابع: تأثير عامل المحيط على نمو الطفل	
تمهيد	31
1- تأثير المحيط الاجتماعي الثقافي على تطور نمو الطفل	31
1-1- الوسط العائلي	32
1-2- الوسط المدرسي	34
1-3- وقت فراغ الطفل خارج العائلة وخارج المدرسة	35
2- تأثير النشاط البدني واللعب على تطور مهارات الطفل	35
2-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي	35
2-2- دور النشاط البدني الرياضي	36
2-3- تأثير النشاط البدني على تطور مهارات الطفل	36
3- اللعب	40
3-1- تعريف اللعب	40
3-2- أهمية اللعب	41
4- الألعاب الصغيرة	41
4-1- مفهوم الألعاب الصغيرة	41
4-2 أهمية الألعاب الصغيرة	42
4-3- الألعاب الصغيرة في شخصية الفرد	43
4-4- أنواع الألعاب الصغيرة	44
4-5- أقسام الألعاب الصغيرة	44
خلاصة	46
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	50
1- المنهج العلمي المتبع	50
2- الدراسة الاستطلاعية	51
3- مجتمع الدراسة وعينة البحث	51
3-1- مجتمع البحث	51
3-2- عينة البحث	51

3-3- طريقة اختيار عينة البحث	52
4- مجالات البحث	52
4-1- المجال البشري	52
4-2- المجال المكاني	52
4-3- المجال الزماني	52
5- ضبط متغيرات الدراسة	52
5-1- المتغير المستقل	52
5-2- المتغير التابع	53
6- أدوات البحث	53
6-1- تعريف وشرح الاختبار	53
6-2- الأدوات المستعملة	53
6-3- تقييم وتنقيط الاختبار	53
7- الوسائل الإحصائية المستعملة	54
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث	
1- عرض وتحليل ومقارنة النتائج	57
2- الاستنتاج حسب المحاور	62
3- الاستنتاج العام	78
4- الاقتراحات المستقبلية	19
خاتمة	82
قائمة المصادر والمراجع	84
الملاحق	/

رقم الجدول	عنـوان الجدول	رقم الصفحة
01	قيم وقت إنجاز الاختبار لعينة الغرب	18
02	قيم وقت إنجاز الاختبار لعينة الشرق	25
03	مراحل تكوين التصور الجسدي (Pierre Vayer, 1972)	56
04	تصنيف فيتس للمهارة الحركية	56
05	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 06 سنوات	57
06	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 07 سنوات	58
07	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 08 سنوات	59
08	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 09 سنوات	60
09	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 10 سنوات	61
10	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و7 سنوات ش	64
11	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و8 سنوات ش	64
12	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و9 سنوات ش	65
13	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و10 سنوات ش	65
14	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و8 سنوات ش	66
15	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و9 سنوات ش	66
16	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و10 سنوات ش	67
17	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و9 سنوات ش	67
18	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و10 سنوات ش	68
19	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 9 و10سنوات ش	68
20	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و7 سنوات غ	70
21	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و8 سنوات غ	70
22	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و9 سنوات غ	71
23	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و10 سنوات غ	71
24	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و8 سنوات غ	72

25	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و9 سنوات غ	72
26	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و10 سنوات غ	73
27	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و9 سنوات غ	73
28	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و10 سنوات غ	74
29	يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 9 و10سنوات غ	74

رقم الشكل	عنـوان الشكـل	رقم الصفحة
01	التغيرات في شكل ونسب الجسم قبل وبعد الولادة	12
02	التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 06 سنوات	57
03	التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 07 سنوات	58
04	التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 08 سنوات	59
05	التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 09 سنوات	60
06	التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 10 سنوات	61
07	المدرج التكراري لقيم المتوسطات الحسابية لمتغير وقت الإنجاز لعينة الشرق	69
08	المدرج التكراري لقيم المتوسطات الحسابية لمتغير وقت الإنجاز لعينة الغرب	75
09	تمثيل قيم متوسط وقت الإنجاز للعينتين	75

مقدمة

مقدمة

تعتبر الفترة العمرية الممتدة ما بين ميلاد الطفل حتى بلوغه من الفترات الهامة للغاية في حياة الطفل، إذ انها تعد بمثابة الأساس لنمو الطفل كله، لا على المستوى الحركي والمستوى البدني فحسب، وإنما على مستوى سلوكه وشخصيته أيضا، حيث أن التنمية الحركية للطفل تلعب أكثر الأدوار في هذا البنيان الجسمي.

ففي ديننا الحنيف أورد الرسول صلى الله عليه وسلم حديثه الشريف على ضرورة التعليم الحركي للأبناء من خلال قوله: "علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، وبعدها كان لعلماء التربية البدنية والرياضية العديد من الإصدارات والبحوث الخاصة بالنمو البدني والحركي للطفل أمثال (ميرتل ماك جرو): "أن لكل عملية نمو فترة حرجة يكون فيها الطفل مهيأ لتعلم مهارة معينة، فإذا ما أتيحت له الفرصة لتعلم تلك المهارة ناتج التعلم يكون مناسبا".

كما تبرز أهمية المهارة النفسية الحركية في الحياة العامة للفرد مثل ممارسة الهوايات البدنية والأنشطة الرياضية والأعمال الحركية المختلفة، فإتقان الفرد لهذه المهارات يقلل الطاقة المبذولة ويساهم في اكتساب الثقة في النفس ويحسن في الصحة العقلية والجسمية ويجعل الممارسة تجربة آمنة.

فهناك العديد من الدراسات بينت أن المرحلة العمرية من (06-10 سنوات) من حياة الطفل يحقق فيها تقدما سريعا في نواحي التعلم والأداء وذلك بمساعدة عوامل بيئية اجتماعية تؤدي إلى تطور الأداء الحركي وتنمية الكفاءة الحركية للطفل.

ولنجاح هذا البحث ارتأينا إلى تقسيمه إلى جانبين أساسيين: الجانب الأول النظري ويحتوي على أربعة فصول والجانب الثاني التطبيقي يحتوي على فصلين.

فيما يخص الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة، أما الفصل الثاني والمتعلق بالطفولة ونمو الطفل في مرحلة التمدرس الأول من (06-10 سنوات) حيث كان القسم الأول يدور حول الطفولة والقسم الثاني يدور حول نمو الطفل في سن التمدرس الأول (06-10 سنوات)، أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه المهارة الحركية في مرحلة التمدرس الأول (06-10 سنوات)، بينما في الفصل الرابع فقد كان يدور حول تأثير المحيط على نمو الطفل.

أما الجانب الثاني التطبيقي فقد خصص للدراسة التطبيقية، حيث كان الفصل الأول خاص بالإجراءات الميدانية للدراسة ولقد قمنا بتقديم منهجية البحث من خلال المنهج العلمي المتبع، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة وعينة البحث، مجالات البحث، ضبط متغيرات الدراسة، أدوات البحث، الأسس العلمية لأدوات البحث، الوسائل الإحصائية المستعملة.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على عرض وتحليل ومقارنة النتائج، الاستنتاج حسب المحاور، الاستنتاج العام، والاقتراحات المستقبلية.

وفي الأخير قمنا بإنهاء هذا البحث بخاتمة مع فتح آفاق جديدة للبحث في هذا الموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الجانب التمهيدي

1- إشكالية البحث

باعتبار أن المهارة الحركية تستخدم في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة الجماعية، فالدراسة الشهيرة لـ (لولاس هالفرسون) في تتبع السلوك الحركي لسبعة أطفال حتى بلوغهم كان الهدف منها الإجابة على أسئلة عديدة مثل: ما هي المهارات التي يمكن إنجازها؟ ومتى يمكن إنجازها؟

والتي بينت بعض العوامل البيئية والتعليمية في تحديد التوافق الحركي وأن النمو الحركي مفاده البيئة والنضج معا.

كما أوضحت دراسة (سترونج Strong) أن درجة نجاح الطفل في النشاط الحركي أو اللعب المعطى لهم يعتمد على عدة عوامل متنوعة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- النضج البدني.
- استشار الأطفال الآخرين له.
- النجاح والفشل في الأداء.
- التأثيرات الثقافية كالعادات والتقاليد.
- طبيعة شخصيته ومستوى ثقته بنفسه.
- الممارسة للنشاط.
- التأثير البيئي نحو تعلم نشاط حركي بذاته.

فالتغيرات التي ترجع النضج، هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم ولا تلعب العوامل البيئية أي الخارجية دورا في خلق هذه التغيرات، ولكن يقتصر دور العوامل البيئية على تدعيمها وتوجيهها، فيقال مثلا: لكي تنموا مهارة حركية معينة مثل المشي للطفل، فلابد توفر عامل النضج الذي يمكن الطفل القيام بهذه المهارة، ثم تناولها بالتمرين والتعلم في الوقت الملائم وإلا فإنها لا يتاح لها أن تصل إلى نموها الطبيعي.

إن الإشكال الذي نطرحه في بحثنا هذا وهو مقارنة مستوى المهارة الحركية للمرحلة العمرية (06-10 سنوات) لعينات أطفال من الشرق والغرب الجزائري قصد معرفة التباين والاختلاف عند عامل السن والمحيط الثقافي والاجتماعي من منطقة إلى أخرى، يقتضي منا الدراسة بشكل منهجي واضح، ولبلوغ ذلك كان لزاما علينا توضيح منهجية البحث والإجراءات المنهجية المعتمدة قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة والاستفادة من النتائج المحققة من جهة، واعتماد الطريقة العلمية لمعالجة المشكلة المطروحة من جهة أخرى.

فالمتتبع للساحة الرياضية في الجزائر ومن المؤكد يجد أن أحسن النتائج المحققة في الأصناف الصغرة كانت ولازالت لصالح جهة الغرب مقارنة مع فرق الشرق الجزائري، فالكثير يعلل ذلك لأسباب وإمكانيات مادية.

* فهل المهارة الحركية باعتبارها أساس الأنشطة الرياضية تختلف بين أطفال الغرب والشرق الجزائري؟

* وهل يمكن اعتبارها عامل في هذا التباين؟

2- فرضيات البحث

من خلال ما تم طرحه في الإشكالية السابقة لدينا عدة اقتراحات عن الفرضيات الخاصة ببحثنا هذا، حيث توصلنا إلى تلخيص ذلك في ما يلي:

2-1- الفرضية العامة

السن والمحيط يؤثران على تطور مستوى المهارة الحركية عند الأطفال في سن التمدرس الأول (06-10 سنوات).

2-2- الفرضيات الجزئية

أ- كلما كان المحيط مهيأ لممارسة النشاط البدني الرياضي كان التباين في المهارة الحركية عند الأطفال أكبر.

ب- كلما كان السن أكبر كان هناك تباين في المهارة الحركية.

3- أهداف البحث

بعد طرح إشكال هذا البحث وطرح فرضياته رأينا أن أهداف بحثنا تمثلت فيما يلي:

1- مقارنة المستوى المهاري للأطفال في سن التمدرس الأول (06-10 سنوات).

2- مقارنة المستوى المهاري للأطفال لمتغير المحيط الاجتماعي والثقافي.

3- تقييم المهارة الحركية للطفل في كل من الشرق والغرب الجزائري في سن التمدرس الأول (06-10 سنوات).

4- أهمية البحث

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمكن للطفل التعلم فيها واكتساب كل الخبرات الغريبة عنه والجديدة عليه، كما يمكنه تحسين المهارات التي يمكنه القيام بها وتنفيذ وتعلم مهارات جديدة.

أما في بحثنا هذا فقد تجلت أهميته في التعرف على مدى تأثير المحيط الاجتماعي والثقافي على تطور المهارة الحركية للأطفال وكذا معرفة مدى تأثير المحيط الاجتماعي والثقافي على تطور المهارة الحركية للأطفال وكذا معرفة مدى تأثير السن في هذه المرحلة (06-10 سنوات).

5- أسباب اختيار الموضوع

تعتبر الفئات الصغرى الأكثر تهميشا من طرف الأسرة والمربيين والنوادي خاصة، وعليه سلطنا الضوء على هذه المرحلة وهي سن التمدرس الأول (06-10 سنوات) لمعرفة الجوانب التي تحويها ومدى تأثير هذه المرحلة على المهارة الحركية.

كما يبقى اختيارنا لهذا الموضوع راجع للأسباب التي نذكر من أهمها:

- اكتشافنا لعدم التطرق لهذه المرحلة في الدراسات السابقة.
- التباين في المستوى بين الشرق والغرب الجزائري.
- قلة الدراسات والبحوث في هذا الموضوع والتي تكاد معدومة.
- تعتبر هذه المرحلة أساسية ومؤثرة في اكتساب الطفل لمهارات حركية.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث

6-1- مفهوم المهارة الحركية: هي الأداء الحركي الإرادي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج.

6-2- المحيط: وهي الأوساط المختلفة التي ينمو فيها الإنسان ويكتسب منها معارفه وتتمثل في بحثنا هذا الأسرة والمدرسة.

7- صعوبات البحث

لا بد ولكل باحث يكون بصدد الشروع بالقيام ببحث علمي أن يتصادم مع عراقيل وحواجز وصعوبات تواجهه من عدة جوانب مختلفة ومتعددة وفي بحثنا هذا صادفتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منه:

- التقيد بمجال البحث مما يؤدي بالباحث نفسه بالحصر في إطار ضيق من المراجع والدراسات السابقة.
- الإزعاجات من بعض التلاميذ أثناء إنجاز التمرين.
- بعد مكان إجراء الاختبار.
- تهرب السؤول من إعطاء وثيقة مختومة سواء من المفتش أو رؤساء مكاتب المركبات الجوارية.
- نقص المراجع العلمية في ما يخص موضوع دراستنا.

الفصل الثاني:

الطفولة ونمو الطفل في مرحلة التمدرس الأول من (6-10 سنوات)

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6–12 سنة) أساسية في حياة الطفل، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حسية، حركية، عقلية وانفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي والنفسي. سوف نتعرض في هذا الباب إلى مرحلة الطفولة ما بين(6–12 سنة) أو ما تسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، أو ما يدعى لها بمرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية.

1- تعريف الطفولة في مرحلة التمدرس

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره و يبقى فيها حتى سن الثانية عشر (6–12 سنة)، بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي، ويختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة، تشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين (6–9 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة بين (9–12 سنة).

2- تعريف الطفولة المتوسطة (6–9 سنوات)

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6–9 سنوات.

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: "نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي"[1].

يقول الباحث توما جورج خوري أن:" هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري"[2].

- حسب الباحث عصام نور نجد أن: "مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين:

أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (السنة 1، 2، و3). ويشعر الطفل في هذه

[1]- عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والارتقاء دار المعرفة الجامعية، الأزرايطة، ط01، 1996، ص 218.

[2]- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت. ط01، 2000، ص 57.

المرحلة بالاختلاف عن من هم اصغر سنا، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار[1].

انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن 6 سنوات فيستقل الطفل عن ذويه ويبدي استعدادا للتعلم والاعتماد على نفسه، وتنتهي هذه المرحلة في سن 9 سنوات.

3- نمو الطفل في مرحلة التمدرس الأول (06-10 سنوات)

إن الحياة الإنسانية عبارة عن حلقات متصلة ومتداخلة، والنمو خلالها بمثابة عملية مستمرة وأساسية خلال كل مرحلة من المراحل العمرية، تحتم على المربي أو المدرب أن يلم إلماما واسعا بتطور نمو الجسم، وخصائص المرحلة السنية التي يمر بها الناشئ، وذلك في إطار إعداد الطفل بشكل منتظم، وتجاهل هذا الأمر سببا رئيسيا للحسابات الخاطئة.

3-1- تعريف النمو وقوانينه

النمو عملية ديناميكية يشمل سلسلة من التغيرات التي يمر بها الفرد منذ الولادة حتى سن البلوغ وخلال تلك الفترة يزداد حجم الجسم وتطور وظائفه بمعدلات سريعة وتتميز عملية النمو بزيادة قدرة الجسم على التكيف[2].

يعرف (P. Sempé، 1996) النمو على أنه التغيير في الأبعاد والأجزاء والوظائف الجسمية للطفل في إطار نظام حركي يحتوي عمليات متكاملة بيولوجية واجتماعية مع تدخلات وتكيفات مستمرة للفرد مع محيطه العام[3].

أما (Ethill et AL، 1995) فيوضح النمو على أنه ظاهرة كمية إيجابية تحت تأثير عاملين متداخلين، الأول داخلي وهو البلوغ الموجه بالشروط الفيزيولوجية، والثاني اجتماعي حسي مصدره الوسط المحيط، إذ أنه من الصعب تحديد نسب العوامل الوراثية والعوامل المكتسبة به بحكم تداخلها في العملية[4].

والنمو البدني قسمان: نمو بنائي أو تكويني يقصد به النمو الجسمي من حيث الحجم، الشكل، الطول والوزن ونمو فيزيولوجي أو وظيفي يقصد به وظائف الأعضاء من حيث النمو الحركي الحسي، العقلي وتكاملها (ز. ن حواشين وم. ن حواشين)[5].

---

[1]- عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006، ص 97.

[2]- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين: فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 265.

[3] -Sempé. M: L'auxinologie, cahier dantrhropologie et biométrie humaine, N° 1-2 tome 14; Paris 1996.

[4]- Thill. E, Raymond, T, casa. J, Manuel de l'éducateur sportif; édition vigot paris, 1995, P 283.

[5]- زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين: النمو البدني عند الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص 10.

فالنمو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج[1].

يحدث النمو حسب أسس وقوانين عامة، ويساعد في ذلك الوالدين والمربين على فهم هذه المبادئ والقوانين للتعامل مع الطفل في مختلف مراحل عمره بصورة أكثر فعالية، إضافة إلى تهيئة الفرد التي تساعد على تحقيق النمو الجيد والوصول بالطفل إلى الوضع السوي، من خلال الأبحاث والدراسات المنجزة في الميدان تم التوصل إلى مجموعة من القوانين والمبادئ العامة للنمو أهمها:

- أن النمو يحدث ظاهرة كمية وكيفية حيث يكون هناك تغير مستمر في الكم والكيف، تغير عضوي ووظيفي فالطفل ينمو في أعضائه كما ينمو في الوظائف التي تقوم بها هذه الأعضاء[2].

كما أنه عملية مستمرة ومتتابعة منذ فترة الحمل حتى وصول الفرد إلى النضج، ويتم النمو وفقا لمعدل بطيء نسبيا أكثر مما يتم وفقا لمعدل سريع، ولكونه عملية مستمرة فإن ما يحدث في مرحلة معينة يمتد إلى المرحلة أو المرحلة التالية ويؤثر فيها وهو ما يجعله متتابعا.

وأضف لذلك خاصية الإيقاع غير المتساوي أي أنه يسير من اللحظة الأولى للإخصاب ولكن سيره على وتيرة واحدة، فهناك فترات نمو سريعة وفترات نمو بطيئة. فمرحلة ما قبل الولادة هي أسرع مراحل النمو ثم تبطئ هذه السرعة نسبيا بعد الولادة، إلا أنه تظل سريعة في مرحلتي الرضاعة والطفولة المبكرة مقارنة بباقي المراحل ثم تبطئ في السنوات التالية لتستقر سرعته في سن التمدرس الأول والثاني[3].

كما أن النمو يسير من الكل إلى الجزء ومن المجمل إلى المفصل، أو ما يعرف باتجاه النمو من العام نحو الخاص، إذ يستجيب الطفل في بادئ الأمر استجابات عامة ثم تتخصص وتتفرغ لتصبح أكثر دقة وكمثال على ذلك ما يحدث في النمو اللغوي.

كما يتخذ النمو اتجاها طوليا أو ما يعرف بالتعاقب الرأسي الذنبي حيث يتخذ النمو في تطوره العضوي والوظيفي اتجاها طوليا من الرأس إلى القدمين وبذلك يسبق نمو الأجزاء العليا ووظائفها نمو الأجزاء السفلى، ويمتلك اتجاها عرضيا يقصد به نمو الأجزاء المركزية والداخلية للجسم على حساب الأجزاء الخارجية والبعيدة، فمثلا نمو أجهزة التنفس يسبق النمو الخاص بالأطراف، النمو محدد في بدايته ونهايته بزمان ومكان معينين حسب نمط معين، ومادام النمو عبارة عن الزيادة تأخذ بدايتها عند نقطة معينة، وإنما تتوقف عند

---

[1]- أسامة كامل راتب، إسماعيل عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1999، ص 14.

[2]- زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين: مرجع سابق، ص 20.

[3]- أسامة كامل راتب: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 38.

بلوغ حد معين فالبداية مثلا نراها في انقسام البويضة الملقحة إلى خليتين، والنهاية الوصول إلى تمام النضج التركيبي والوظيفي هذا عن المكان، أما الزمان فيمكن حصر بدايته من بدء الحمل ونهايته هو سن الرشد[1].

الشكل رقم (01): التغيرات في شكل ونسب الجسم قبل وبعد الولادة

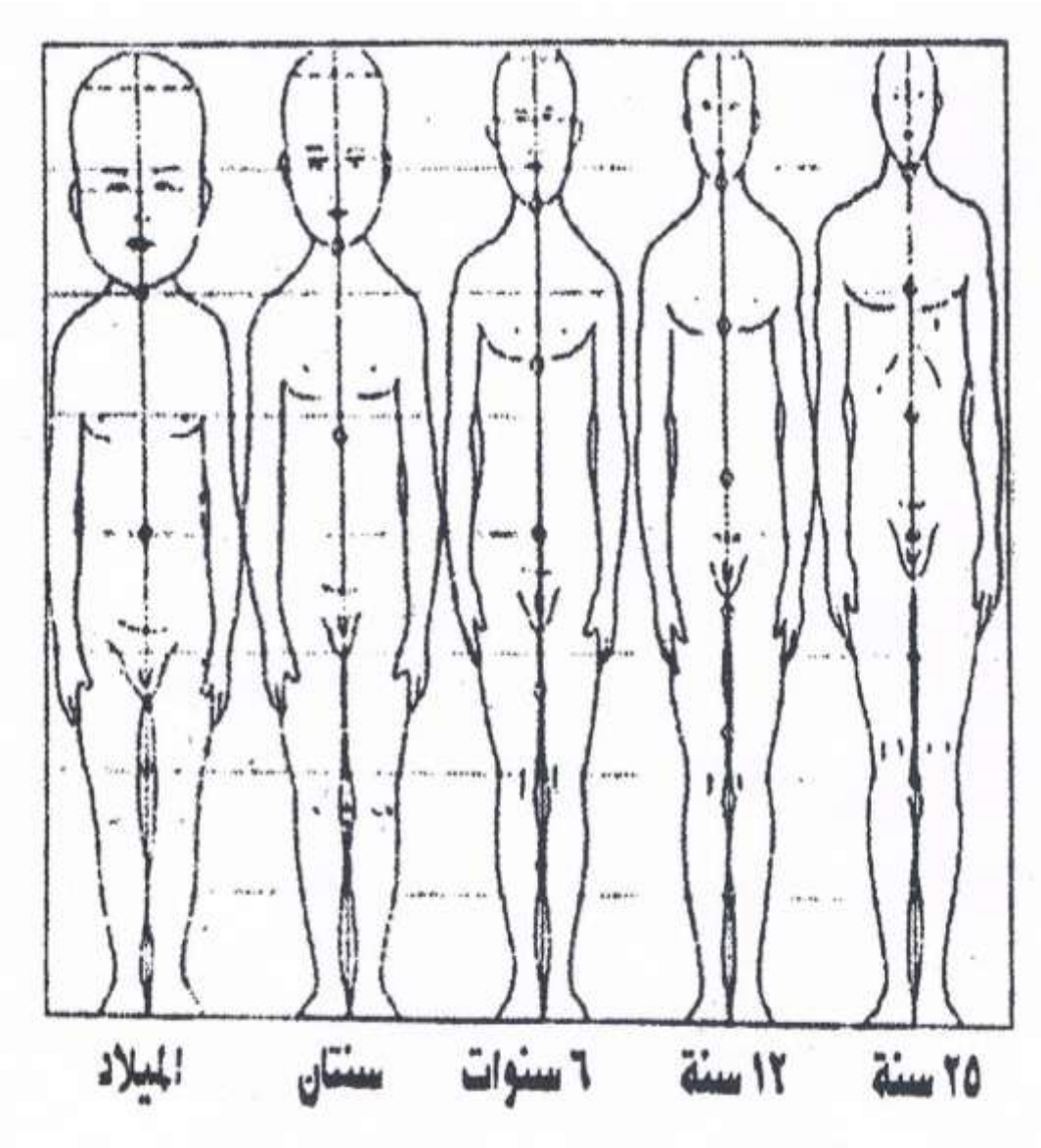

[1]– سعيد حسين العزة: سيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية ودار الثقافة، الأردن، 2002، ص 95.

3-2- العوامل المؤثرة في النمو

3-2-1- تأثير الوراثة على النمو

تعتبر الوراثة من أهم العوامل المؤثرة في صفات ومظاهر النمو من حيث النوع ومدى الزيادة والنقص، ومدى نضج هذه المظاهر، وبالرغم من أن الوراثة تمثل محددات النمو للطفل، فإن العوامل البيئية لها الدور الهام للوصول إلى أقصى معدلات النمو[1].

الوراثة هي انتقال السمات الجسمية والعقلية من الوالدين إلى أبنائهما، وتشمل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بدء الحياة، أي عند الإخصاب وتصل الوراثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته عن طريق (الجينات) التي تحملها المبيضات (الكروموزومات)، وتبين الوراثة أن الخصائص الجسمية للأطفال يمكن التنبؤ بها من الخصائص التي نعرفها عن الوالدين، اختلافا جوهريا بسبب سمة الوراثة المنتحية من جيل سابق أي مختلفة وراء السمة المتغلبة والسائدة، وعلى هذا لا يلزم دائما أن يشبه الطفل والديه، وتختلف الصفات الوراثية باختلاف الجنس ذكرا كان أم أنثى[2].

وهذه العوامل لا تزال مجهولة في معظمها، إلا أنه من الثابت إمكانية حدوث خلل في الجينات الوراثية من شأنه أن يؤدي إلى اضطرابات النمو بأشكالها المختلفة[3].

3-2-2- تأثير الغدد على النمو

إن لإفرازات الغدد في جسم الأطفال دور كبير على نموه، إما أن تكون قناوية أي لإفرازاتها قنوات خاصة بالجسم، وتسمى غدد قناوية، أو قد لا تكون لهذه الغدد قنوات وتسمى بالغدد الصماء، وهذه الغدد الصماء تصب إفرازاتها رأسا بالدم وتسمى هذه الإفرازات بالهرمونات، الأمثلة على الغدد القناوية غدة البروستات والغدد الهاضمة والغدة اللعابية والغدد الدهنية وغيرها[4].

ومن ذلك على سبيل المثال: الغدد الدرقية إذا حدث نقص في إفرازها قبل البلوغ فان ذلك يؤدي الي نقص في نمو عظام الجسم وزيادة الوزن والتأخر العقلي، وأما اذا كانت هناك زيادة في افراز هذه الغدة فإنها تؤدي الى زيادة سرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وحساسية زائدة في الحالة الانفعالية. كذلك الحال بالنسبة للغدة النخامية: والتي تفرز هرمون النمو حيث أن أي خلل في افراز هذا الهرمون بالزيادة أو النقصان يؤثر تأثيرا كبيرا على نمو الجسم فتأثر افرازات هذه الغدد على سلوك الأفراد بشكل عام.

---

[1]- أسامة كامل راتب واسماعيل عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1999، ص 25.

[2]- زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين: مرجع سبق ذكره، ص 53-54.

[3]- محمد أحمد النابلسي: ذكاء الطفل المدرسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1988، ص 17.

[4]- حسن منسي: علم نفس الطفولة، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 46.

3-2-3- تأثير الغذاء

يعتمد النمو في جوهره على الغذاء باعتباره المصدر الاساسي للطاقة ونمو وبناء خلايا الجسم، ويتوقع ان يتأثر نمو الطفل بنوع وكمية غذائه والتي تختلف تبعا لعمر الطفل ووزنه وطبيعة النشاط الذي يقوم به ويؤدي نقص التغذية الى تأخر في النمو وحدوث بعض الامراض، لقد اظهرت نتائج بعض البحوث ان الاطفال الذين يعانون من نقص وسوء التغذية المزمنة، وخاصة اثناء مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة، تكون معدلات نموهم اقل من أقرانهم[1].

كثيرا منا لا يستطيع اختيار المفيد من الطعام له ولأطفاله، قد لا ندرك ان الاطباء اليوم يعطون الاهمية العظمى لمشكلة التغذية فان مستقبل الطفل وعائلته ومجتمعه يتوقف على حسن اختياره لنوع الطعام اكثر من تناول الأدوية والعقاقير الطبية وذلك بعد أن يكون قد فات الاوان ولم يبقى امامنا سوى الندم الذي لا ينفع شيئا.

للمواد الغذائية الأساسية المتوازية (الكربوهيدرات، البروتينات والدهون وزيوت الاملاح المعدنية والماء) وظائف حيوية هامة مثل توليد الطاقة اللازمة لتحريك عضلات الجسم، وتشغيل الفكر، كما انها مفيدة لبناء انسجة جديدة لجسم الكائن الحي (النمو)[2].

إن دراسة (Chavez et AL ،1974) توضح عواقب سوء التغذية على سلوك الطفل، حيث قام بمقارنة سلوك أطفال ما قبل سن التمدرس يتبعون نظام غذائي طبيعي وناقص على مدي سنوات في Bogota وهي قرية فلاحيه في المكسيك، فتحصل على نتائج ذات دلالة واضحة في سلوكات الأطفال حسب حالاتهم الغذائية وهي":

- النشاط الحركي اقل خلال الأربع الأشهر الأولى عند الاطفال الذين لديهم نقص في التغذية حتى منتصف السنة الاولى وكذلك نقص في النوم.

- درجة ارتباط الطفل بأمه تزداد حتى الشهر السادس والثلاثين حيث طفل التغذية الناقصة طفيلي ثقيل الظل، اما الاطفال ذوي التغذية الجيدة يتمتعون في هذا السن بمستوى عالي من الحرية وهذا راجع الى درجة التطور الحركي والاجتماعي.

---

[1]- أسامة كامل راتب واسماعيل عبد ربه خليفة: مرجع سابق، ص 25-26.

[2]- حسن منسي: مرجع سابق، ص 47.

- تظهر عند الاطفال ذوي التغذية الجيدة تنوع في الطبع والهيئة ايجابي (مرح، مقدام) و(عصيان، عدوانية...)[1].

3-3- خصائص النمو في سن التمدرس الاول (06 – 10 سنوات)

إن التعرف على خصائص النمو في مرحلة الطفولة وهذا من الناحية الجسمية والفيسيولوجية، والعقلية وكذلك من الناحية النفس حركية بهدف الأخذ بعين الاعتبار النظرة المتكاملة لنمو الطفل عند التعامل معه خلال ممارسة النشاط البدني[2].

3-3-1- الخصائص النفسية الحركية لنمو الطفل

أدرك علماء النفس ان السلوك الحركي ليس مجرد عمل بحت لعضلات الجسم او مجرد سلسلة من الاوضاع التشريحية لأجزاء الجسم المختلفة التي تتحرك وفقا لنظام معين وشكل محدد، لكنه ظاهرة معقدة ونتاج للعديد من العوامل النفسية والبنائية والوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة، ويعتمد على العمل المنسق للجهاز العصبي- العضلي، وتمثل العوامل البنائية المسارات التي تخرج عن طريقها الحركة، ولهذا يرى علماء النفس ان السلوك الحركي لظاهرة المحسوس هو عمل او فعل ولكن هذا العمل لا يتم بمعزل عن الوظائف النفسية فهي التي تسبب الفعل او العمل الحركي وتوجهه، بل ويتوقف اداء العمل السليم على مدى سلامة هذه الوظائف ودقتها وسرعتها، وهذه الصلة هي ما يعبر عنها بالسلوك النفسي الحركي.

وترى (مثني- metheny) ان مصطلح نفس-حركي يمثل مجالا للسلوك يجمع بين العوامل النفسية والعوامل البدنية، ويظهر فيه تأثير كل من الجسم والعقل.

كما يؤكد (بيل- bell) هذه المعاني ويوضح ان الاعمال النفس - الحركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي وكذلك العضلات وحتى بالنسبة لحركات الجسم التي تتضمن الافعال المنعكسة البسيطة وان كانت تتم دون الاعتماد على التفكير، الى انها تعتمد في ادائها على استخدام بعض من اجزاء الجهاز العصبي[3].

قسم (هارو- harrow 1972) المجال النفسي الحركي للطفل الي ستة مستويات، ابتداء من الحركة الملحوظة الى اعلى مستويات الحركة على النحو التالي:

- **الحركات المنعكسة:** وهي حركات غير إرادية في طبيعتها وهي توصف عند الميلاد وتنمو خلال النضج.
- **الحركات الاساسية:** وهي انماط حركية فطرية وهي الاساس للحركات المهارية الخاصة والمعقدة.

---

[1]- DASEN (P.R);super (C.M).the usefulness of across-cultural approach in malnutrition and psychological development in DASEN (P.R); BERRY (j.w)- SARTORIUS (N); eds: Health and Cross cultural psychologies.beverlyhells.1987, p 102.

[1]- J.Weinek, biologie du sport, edition vigot, paris 1992, p 319.

[3]- أحمد عمر سليمان روبي: الاهداف التربوية في المجال النفسي الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 130.

- **القدرة الادراكية:** وهي كل الاوساط الادراكية للمتعلم التي تستقبل المثيرات وتنقلها الى المراكز العقلية العليا.

- **القدرة البدنية:** وهي تعبر عن الخصائص الوظيفية الحيوية للجسم التي تستخدم عند اداء حركات مهارية.

- **الحركات المهاري:** وهي نتيجة اكتساب درجة الكفاءة عند تأدية واجب حركي يتميز بدرجة نسبية من التعقيد[1].

لغة الاتصال: هي أنماط السلوك الحركي التي تعبر عن الشكل المميز للاتصال، وهي تشمل أنواع من الحركات الاتصالية بدءا من تغيير الوجه، الأوضاع القوامية والإيماءات وصولا إلى حركات الرقص التعبيري الحديث[2].

ومن ناحية أخرى يسهم النشاط النفسي الحركي في وضع النواة الأولى لمفهوم الذات منذ ميلاد الطفل، فمن خلاله يبدأ الطفل في الوعي بذاته ويبزغ هذا الوعي عندما يميز بين حركاته وحركات الأخرين، وأن نشاطه وإحساساته الحركية لا علاقة لها بالأخرين، ومع تقدم الطفل في النمو ومن خلال نشاطه النفسي الحركي يبدأ في تكوين فكرة عن ذاته الجسمية فعند التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية تستخدم معايير النمو النفسي الحركي كمكونات لمعرفة مدى استعداد الطفل للتعلم، وقدرته على تحقيق المطالب التي يفرضها عليه نظام التعلم والاستفادة من خبرات التعليم والتعلم[3].

فيتميز أطفال هذه المرحلة بالرغبة الشديدة لتعلم المزيد نحو أنفسهم والعالم المحيط بهم حيث تعتبر بداية انفصال الطفل عن المنزل والأسرة بشكل منتظم ولفترات طويلة إنها بمثابة انفصال الطفل عن بيئة اللعب الأمن الذي مارسه في المنزل[4].

يعتبر سن السادسة وما بعدها سن النشاط والحيوية فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة الاندماج في أي نشاط حركي وبخاصة تلك التي تتطلب حركات العضلات الكبيرة. وقد لاحظ (جيزل) أن وضع الجسم عند ابن السابعة اكثر توتر ويميل إلى استخدام جانب واحد من جسمه، وابن الثامنة متنبه ويعتمد في تحسين قامته من حين لأخر، كما يتصف بالرشاقة والاتزان، وابن التاسعة يميل إلى الصراع والاحتكاك البدني، فقد أصبح في مقدوره استخدام كل من اليدين بشكل مستقل تماما، مما يساعد على بروز المهارة الفردية في هذا السن، وفي سن العاشرة تبرز الفروق الفردية بشدة ووضوح في تحصيل المهارة الحركية، ويرى (ألين) أن

---

[1]- امين انور الخولي واسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1994، ص 108.

[2]- مرجع نفسه، ص 62.

[3]- أحمد عمر سليمان روبي: مرجع سابق، ص 96.

[4]- أسامة كامل راتب: مدخل النمو الحركي للطفل والمراهق: دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 106.

طفل السادسة لا يكون مستعدا للمدرسة إلا إذا حقق درجة معينة في التوازن الجسمي والتحكم في جهازه العصبي[1].

فالتربية النفسية الحركية من العلوم الحديثة نسبيا وتحتل في الوقت الحاضر مكانة بارزة في مجال تربية الطفل، وينظر إليها كوسيلة تربوية للطفل من خلال جسمه، أو أنها تربية للطفل عن طريق الحركة وتأخذ في الاعتبار الطفل بشموله وكليته، وتنطلق ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات الميدانية وترى (جولينا بيير انطوني) أن هناك ثلاث أهداف رئيسية ترتبط وتتفاعل فيما بينها في مجال التربية النفسية الحركية وهي:

3-3-1-1- التعرف على بناء الجسم

حيث أن معرفة الجسم بالنسبة للطفل تمثل التميز والترجمة الذاتية لكل ما يحدث حوله ومفهوم شكل الجسم هو مفهوم مجرد ولكنه مبني على تقدير وزنه وحجمه فالطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من حياته يكون لديه معرفة حس- حركية لجسمه ترتبط بشدة بتنظيم سلوكه، واستخدامه لأشياء وتجمع مابين الفكرة والحركة كما أن الطفل يستطيع فقط من خلال تصور ثابت وموثوق فيه لجسمه أن ينمي نقطة أصل مرجعية يعتمد عليها في تفسير العلاقات المكانية، وإصدار الاستجابات الحركية الصحيحة لذا فمن المهم بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة ودقيقة كاملة عن جسمه، ووضعه في الفراغ.

كذلك يؤكد (Shelder et Bender) أهمية تكوين الطفل لصورة جسمه لأن المعرفة الناقصة أو الخاطئة عن هذه الصورة تؤدي به إلى سلوك إضطرابي في أداء افعاله، كما يعكس ذلك في إدراكه للأشياء، ويواجه صعوبة في تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية في أداء كثير من الأنشطة[2].

فالتصور الجسدي حسب (Wallom) ليست بمعطيات أولية ولا معرفات بيولوجيا أو بدنيا بل هو ناتج عن العلاقة بين الفرد والوسط الذي يعيش فيه[3].

فتكوين الصورة الجسمية يعتمد على تنظيم الأحاسيس الخاصة لجسد الفرد والتي لها علاقة بمعطيات العالم الخارجي، وهو الأساس في تطور الطفل باعتباره نقطة انطلاق كل إمكانيات الفعل والحركة، وقد بين (Pierre Vayer, 1972) المراحل التي يمر بها تكوين الصورة الجسمية والمبينة في الجدول الأتي[4]:

---

[1]- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب: مرجع سابق، ص 145.

[2]- أحمد عمر سليمان روبي: مرجع سابق، ص 90.

[3]- wallon (h), lurcat (m); in espace postural et espace envirant de l'enfant. Eap, 1962, p 51.

[4]- Pierre Vayer, l'enfant face au monde, doin éditeurs, paris, 1972, p 105.

الجدول رقم (01): مراحل تكوين التصور الجسدي (Pierre Vayer, 1972)

من الولادة إلى السنة الثانية مرحلة الأمومة	الطفل يمر من الأفعال الانعكاسية الاولى إلى المشي ثم إلى التوافق الحركي من خلال العلاقة القوية (أم – طفل) والتي تبدأ من النقصان ولكن في هذه المرحلة تبقى دائما موجودة.
من سنتين إلى خمس سنوات المرحلة الشاملة للتعلم وممارسة الذات	من خلال الفعل الأخذ يكون بطريقة معينة، فهي تشترك بالحركة والتنقل وأيضا التوافق – الحركية والإحساس بالحركة يسمحان للطفل بالمعرفة والاستعمال والتمييز الجسدي بصفة كاملة. – العلاقة مع البالغ أساسية فهذا التطور يسمح للطفل بالانفصال عن العالم الخارجي والاعتراف بأنه فرد
من خمس سنوات إلى سبع سنوات مرحلة إنتقالية	الطفل يمر من المرحلة الشاملة والتآلفية إلى مرحلة التمييز والتحليل. – اشتراك الأحاسيس الحركية والحسية الحركية بمؤثرات سمعية بصرية بالخصوص تسمح للمرور التدريجي للجسم للعرض أو التمثيل عندئذ يكون: – تطور إمكانيات التحكم الجسدي والتنفس. – التأكيد على معرفة الجهات (يمين – يسار). – استقلالية الذراعين عن الجسد. – وجود الباغ عامل ضروري لتأسيس كل العلاقات بالذات وعالم الأخرين.
07 إلى 11 و 12 سنة مرحلة تحقيق التصور الجسدي	بواسطة الوعي بمختلف الأجزاء الجسدية ومراقبة تحركها أثناء النشاط تتطور وتستقر هذه الأجزاء كما يلي: – القدرة على الاسترخاء الكلي والجزئي SEGMENTAIRES. – استقلالية الأطراف العلوية والسفلى بالنسبة للجذع – استقلالية اليمين بالنسبة لليسار. – الاستقلالية الوظيفية لمختلف الأجزاء الجسدية. – تغيير الوعي بالذات بالوعي بالأخرين.

3-3-1-2- التعرف على عالم الأشياء

أما الهدف الثاني للتربية النفسية الحركية فهو أن يتمكن الطفل من معرفة الأشياء والتعامل معها فهذه المعرفة لها أهميات في نموه الحسي والحركي والعقلي بوجه عام، فالذكاء الحسي – الحركي وهو أول أشكال المعرفة المرتبطة بالحركة والذي يسبق مرحلة الكلام ويرتكز على اتصال الطفل بالأشياء التي تمتلأ بها بيئته واستخدامه لها وهو بذلك ينظم أفعاله ويكون خبراته فيصبح هناك تكيف حسي حركي ينتج عنه تقارب بين الذكاء والنشاط الإدراكي، فالخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة والبيئة هي أنسب الخبرات لتعلم الطفل وذلك من خلال التكيف والنمو[1].

3-3-1-3- معرفة وتقبل عالم الآخرين

يتمكن الطفل من خلال معرفته لجسمه ولعالم الأشياء من حوله من تكوين عالم للمعرفة يهيئ له اكتشاف حقائق جديدة، وإقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين تشكل فنيا بعد أسس النضج النفسي والعقلي ومن ثم فإن التربية النفسية الحركية تصبح هي التعبير الأساسي.

فمن خلال التربية النفسية الحركية، الطفل يحقق ذاته بالتعرف على جسمه وإمكاناته البدنية والحركية، والتعرف على الأشياء والبيئة المحيطة به والعيش بانسجام مع الأخرين، كذلك فالتربية الحركية تحقق أهداف أخرى ترتبط بالنمو الإدراكي والحركي السليم للطفل وهي تتلخص فيما يلي:

1- إشباع حاجة الطفل إلى التعبير الحركي الحر.

2- تنمية الجهاز الحسي الحركي واكتساب ارتباطات عضلية عصبية سليمة.

3- توفير حرية النمو الحركي للعضلات وخاصة عضلات الأطراف والجذع.

4- تنمية القدرة على إدراك العلاقات المكانية، وتجديد الاتجاهات وتحديد الزمن[2].

في هذه المرحلة تبدأ المحاولات الأولى للممارسة الرياضية إذ يكون الطفل أو الناشئ مدفوعا للميل نحو النشاط البدني لأنه يعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة، ويعتبر الاستمتاع الرياضي من أهم دوافع ممارسة النشء للنشاط الرياضي باعتباره يمثل مفتاح الدافعية في الرياضة، وتظهر عنده بعض الحركات التوافقية، ويبدأ بتقليد الكبار، حيث يحتاج إلى النشاط الحركي الدائم مثل: الجري والقفز والوثب والتسلق والتعلق والدفع والحجل والتوران[3].

---

[1]- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب: مرجع سابق، ص 219.

[2]- أحمد عمر سليمان روبي: مرجع سابق، ص 145.

[3]- علي الدير: تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، دار الكندي، العراق، ط1، 1999، ص 35.

خلاصة

مما سبق نلاحظ تعدد تعاريف الطفولة واختلافها من حضارة إلى أخرى ومن مذهب إلى أخر، إلا أن مرحلة الطفولة تبقى دوما من المراحل التي تبنى عليها حياة الفرد في المستقبل.

ويكون نمو الطفل في هاته المرحلة بطيئا بالنسبة للمرحلة التي قبلها، حيث أن نمو الطفل تتدخل فيه العديد من المؤثرات منها الداخلية والخارجية.

كما أن الطفل في هاته المرحلة يبدأ بالنمو العقلي ويبدأ بالتفكير وهذا ما يساعده على اكتساب المهارات بسهولة والقيام بتطويرها واستغلالها.

الفصل الثالث:

المهارة الحركية في مرحلة التمدرس الأول (6-10 سنوات)

تمهيد

يعتبر الأطفال في سن التمدرس الأول (06–10 سنوات) كثيري النشاط الحركي وهذا راجع الى اللياقة الحركية المكتسبة خلال المرحلة الاولى من عمر الطفل. حيث أن نمو جسم الطفل يجعله قادرا على اكتساب وتطوير عدة مهارات حركية مختلفة تكون بسيطة او معقدة، يظهر تأثيرها الايجابي من خلال انجاز الطفل للتمارين المطلوب منه انجازها أو في المنافسات التي يخوضها.

1- المهارة الحركية

1-1- مفهوم المهارة الحركية

مصطلح اللياقة الحركية والقدرة الحركية يستخدم عادة للدلالة على مدى كفاءة الطفل في اداء المهارة الحركية الأساسية، والمهارة المرتبطة بنشاط معين.

فهناك عدة تعاريف للمهارة الحركية، فقد عرفها عدة باحثين كما يلي:

- عرفها زكي محمد حسن بأنها (الأداء الحركي الإرادي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لا نجاز افضل النتائج)[1].

كما قام الدكتور عادل فاضل بمسح لعدة تعاريف لبعض الباحثين والكتب من بينهم:

- عرفها احمد خاطر واخرون بانها (جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كم كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط).

- وعرفها محمد خير الله بانها (تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر، يؤدي إلى كفاية وجودة في الأداء).

وعرفها (سنجر. Singer) بالمعادلة التالية:

المهارة الحركية = السرعة * الدقة * الشكل * الملائمة.

ويرى كل من (knapp, Guthrie) المهارة بأنها "المقدرة المكتسبة لتحقيق اهداف محددة سلفا بأقصى درجة ممكنة من الثقة، وبحد أدنى من الانفاق في الزمن والطاقة"[2].

كما عرفها مفتي إبراهيم حماد بأنها: "مدى كفاءة الفرد على أداء واجب حركي معين".

وعرفها أيضا نفس الكاتب بأنها: "مقدرة الفرد على التوصل الى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الاتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن"[3].

---

[1]- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة، بناء المهارات الفنية والخططية، نشأة المعارف، الاسكندرية، 1998، ص17.

[2]- عادل فاضل: المهارة ومفهومها في التعلم الحركي، http://iraqcad.org.

[3]- مفتي ابراهيم حماد، المهارة الرياضية، اسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 13.

واستنتاجا من كل هذه التعاريف المختلفة، التي تدور حول معنى واحد نستطيع القول أن المهارة الحركية هي المقدرة الحركية للطفل على انجاز فعل حركي يتم بالتوافق العام والدقة والاتقان والأداء في اقل زمن ممكن مع بذل قدر قليل من الطاقة.

1-2- تصنيف المهارة الحركية

- **تصنيف (سنجر. Singer. 1982):** صنف المهارة طبقا للمحددات الرئيسية التالية:

- اجزاء الجسم المشاركة في اداء المهارة.

- فترة دوام اداء المهارة.

- المعارف المشاركة في اداء المهارة.

- التغذية الرجعية المستخدمة في اداء المهارة.

- **تصنيف (ستيلنجز. Stallings 1982):** صنف المهارة طبقا للمحددات الرئيسية التالية:

- **مهارة مستمرة:** وهي المهارة التي لا يكون لها بداية ونهاية واضحة، والتي يمكن ان تستمر طبقا لرغبة الفرد مثل: الجري، المشي، السباحة...الخ.

- **مهارة منفصلة:** وهي المهارة التي يكون لها بداية ونهاية واضحة مثل: الارسال في كرة الطائرة.

- **مهارة متسلسلة:** وهي المهارة التي تتركب من عدة مهارات منفصلة تشكل معا حركة متماسكة.

- **مهارة مفتوحة:** وهي تلك المهارة التي يتأثر أدائها بالمنافس أو الاداة المستعملة فيها خلال التنافس مثل: الالعاب الجماعية[1].

- **تصنيف (فيتس. Fitts):** صنف المهارة طبقا لأربع محددات كما يلي:

* حالة الفرد ثابت والهدف ثابت مثل الرماية على هدف ثابت.

* حالة الفرد متحرك والهدف ثابت مثل التصويب السليم في كرة السلة.

* حالة الفرد ثابت والهدف متحرك.

* حالة كل من الفرد والهدف متحركان مثل: تمرير الكرة بين اللاعبين[2].

- **تصنيف (بوب دافز. Bob davis وآخرون 1994):** وهو تصنيف يعتمد على سرعة سير الأداء حيث تتخذ فيها سرعة أداء المهارة طبقا لمدي سيطرة الفرد على توقيت أدائها وهي تنقسم إلى ما يلي:

* **حركات ذات سرعة ذاتية:** والتي يسيطر فيها الفرد على معدل سرعة اداء الحركة بسرعة عالية أو ببطء الى حد ما هو مطلوب.

---

[1]- مفتي إبراهيم حماد: مرجع سبق ذكره، ص 15.

[2]- مرجع نفسه، ص 16.

* **حركات ذات سرعة ذاتية- خارجية:** وفيها يتم السيطرة على سرعة أداء المهارة في البداية، ثم لا يكون هناك سيطرة على السرعة بعد ذلك، كما هو الحال في مهارة الغطس.

* **حركات ذات سرعة خارجية:** وفيها يتم التحكم في سرعة الاداء من خلال مؤثر خارجي كالظروف البيئية كما هو في سباقات الشراع حيث يتم ضبط الشراع واتجاه الدفة ثم تحدد الريح سرعة اتجاه القارب.

- **تصنيف (بولتون. Paulton 1957) المعدل بواسطة كتاب Knapp 1977:** وهو تصنيف يعتمد على طبيعة تدخل العوامل المتعلقة بالبيئة التنافسية أثناء أداء المهارة، ويطلق عليها تصنيف الانغلاق والانفتاح، حيث تقسم المهارات إلى مهارات مغلقة وأخرى مفتوحة.

* **المهارات المغلقة:** وهي تلك المهارات التي تؤدى دون تدخل اي عنصر من عناصر البيئة التنافسية مثل عدم تدخل المنافس أو تغيير موقع اداة التنافس مثل: العدو.

* **المهارة المفتوحة:** وهي تلك المهارات التي يتأثر أدائها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة في التنافس مثل: الالعاب الجماعية[1].

1-3- أنواع المهارة الحركية

يمكن تصنيف المهارة الحركية الى اصناف عدة وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حجم العضلات المشاركة، وطبيعة النشاط وفقا للهدف أو عوامل اخرى الى أربع فئات رئيسية:

1-3-1- مهارة العضلات الدقيقة والعضلات الكبيرة

ويتضح من التصنيف الاول أن أساس التقسيم هو حجم العضلات العاملة والمشاركة لإنجاز هذه المهارة.

- ففي العضلات الدقيقة نجد أن اجزاء الجسم تتحرك في مجال محدود، لتنفيذ استجابة دقيقة وفي مدي حركي ضيق وغالبا ما تعتمد تلك المهارات على التوافق العضلي العصبي بين اليدين والعينين.

- وفي العضلات الكبيرة : فتستخدم في تنفيذها مجموعة عضلية كبيرة وقد يشترك الجسم كله احيانا في تنفيذها[2].

1-3-2- مهارة مستمرة (مهارة متماسكة – مهارة متقطعة)

وتحدد مهارات هذا التصنيف وفق الزمن المستغرق في أداء المهارات وفترات التوقيت في الاداء ومدى الترابط بين أجزاء الحركة بغضها ببعض.

---

[1]- مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 18.

[2]- مرجع نفسه، ص 16-17.

– فيمكن وصف المهارة المستمرة بانها متكررة بشكل متشابه في تماثل دون توقف ملحوظ حيث يتدخل الجزء النهائي من الحركة الاولى بالجزء التحضيري للحركة التالية.

– اما المهارة المتقطعة: فهي تلك المهارة التي تتكون من حركة لها بداية ونهاية واضحة ولا ترتبط بالضرورة بالحركة التي تليها[1].

– وتتوسط المهارة المتماسكة في تلك السلسلة كل من المهارتين المستمرة والمتقطعة، وتتصف تلك المهارة بالترابط والانسيابية، وعدم امكانية التجزئة اي اعتماد الحركة فيها الواحدة على الأخرى[2].

1-3-3- مهارة السيطرة الذاتية

1-3-3-1- مهارة السيطرة الخارجية

وتصنيف تلك المهارات يأتي تبعا لمحددات أربعة وفقا للسلسلة الافتراضية (فتس . fitts).

الفرد والهدف في حالة ثبات	الفرد متحرك والهدف ثابت	الفرد ثابت والهدف متحرك	الفرد والهدف في حالة حركة
الرماية على الهدف	التصويب السليم في كرة السلة	ضرب الكرة بالمضرب	تمرير الكرة بين اللاعبين اثناء الحركة

الجدول (02): تصنيف فيتس للمهارة الحركية

1-3-3-2- مهارة مغلقة ومهارة مفتوحة

– **مهارة مغلقة:** وفيها تكون جميع المثيرات الخارجية لا تتغير أثناء الأداء، والمتغير الوحيد هو الفرد الذي يتحرك سوى في مكانه أو بالانتقال لإتمام المهارة مثل مهارة القذف من مكان واحد أو بالتنقل[3].

أيضا ليس لها متطلبات بيئية عديدة ولن كان لها بعض المتطلبات، فهي متوقعة مثل العدو.

– **مهارة مفتوحة:** وفيها تكون الظروف والعوامل البيئية المحيطة بأداء المهارة متغيرة أثناء الأداء مثل الألعاب الجماعية فهي تؤدى تحت ظروف تتغير أحداثها باستمرار[4].

[1]– عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية والرياضة النظرية والتطبيق والتجربة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1995، ص 489.

[2]– زكي محمد حسن: الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية الخططية، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 23.

[3]– مرجع نفسه، ص 23.

[4]– عبد الفتاح عنان: مرجع سابق، ص 489.

2- القدرات الحركية

وهي تعتبر من الصفات التي يكتسبها المتعلم من محيطه الخارجي أو أنها موجودة أصال وتتطور حسب قابليته الجسمية والحسية الإدراكية من خلال التدريب والممارسة باعتبارهما يكونان المبدأ الأساسي لها وكذلك تمثل صفات الحركة عند الإنسان التي تؤدى من المتعلم أي الوصول الى مستويات عليا فضلا عن أن هذه الصفات تعتمد بشكل أساسي على السيطرة الحركية والتي من خلالها قدرة الجهاز العصبي والمحيطي[1].

ويمكن تحديد مكونات القدرة الحركية بما يلي:

2-1- الرشاقــة: تعتبر من الصفات التي لها دور أساسي ومهم في حركة الألعاب الرياضية وهي القدرة على تشغيل مجموعة خاصة من العضلات بدرجة معينة وبسرعة مناسبة في وقت معين[2].

وكذلك يشير جونس ونلسن: إلى أنه يمكن اعتبار الرشاقة قدرة مركبة لأنها تتضمن في رأي الكثير من الباحثين مكونات القوة العضلية ولسرعة رد الفعل الحركي والسرعة والقدرة العضلية والدقة والتحكم والتوافق.

هي نتيجة تكامل معقد بين التوافق والسرعة والمرونة والقدرة الكاملة والحركة التي توفر راحة في التحركات مع الاحتكاك وتساعد على الحفاظ على الكرة أثناء المراوغة وأثناء الصراعات الثنائية وترفع من نسبة النجاح أو الفوز[3].

وهي نوعان:

أ- رشاقــة عــامة: وهي إمكانية الفرد على مدى التوافق والإنجاز الجيد للحركة.

ب- رشــاقة خــاصة: وهي إمكانية الفرد على إنجاز الأداء الفني للفعاليات الرياضية بأعلى كفاءة ممكنة[4].

2-2- التــوازن

2-2-1- ماهية التوازن: نعني بالتوازن أن يكون الفرد لديه القدرة على الاحتفاظ بوزن الجسم في الثبات أو الحركة، وهذا يتطلب سيطرة تامة عل أجهزته العضوية من الناحية العضلية والعصبية كما أن التوازن يتطلب القدرة على الإحساس بالمكان والأبعاد سواء كان باستخدام البصر أو بدونه عصبيا أو ذهنيا أو عضليا وتعتبر سلامة الجهاز العصبي أحد العوامل المهمة المحققة للتوازن كما أن عملية التآزر بين الجهازين العضلي والعصبي لها دور يتبين في المحافظة على اتزان الجسم أو الحركة التي يقوم بها من

---

[1]- عباس أحمد: عالقة القدرة الحركية الخاصة بالأداء المهاري وفق مراكز اللعب، مجلة القادسية، العراق، 2011، ص 34.

[2]- ناهد عبد زيد الدليمي: مفاهيم في التربية الحركية، النجف للإشراف، دار الضياء للنشر والطباعة، الكويت، 2009، ص 73.

[3]- Philipe leroux. Planification. Entrainent pour atteindre la performance. édition amphora, 2006. P 46

[4]- الهيثم موفق أسعد محمود: أساسيات التدريب الرياضي، دار العرب، سوريا، 2011، ص 200.

مشي وجري ووثب....الخ. أو الحركة الرياضية التي تتم فوق حيز ضيق كالمشي على العارضة أو الوقوف على مشط القدمين كل هذه الحركة تتوقف على مدى سيطرة الفرد على أجهزته العضلية والعصبية بما تحقق المحافظة على وضع الجسم دون أن يفقد اتزانه[1].

وكذلك هو قدرة الفرد على السيطرة على أجزاء جسمه في حالة السكون والحركة[2].

مما سبق يتضح مدى ارتباط التوافق العضلي العصبي كما أن التوازن الحركي مرتبط أيضا بالرشاقة ويشير "جونسن" و"نيلسون" أن بعض اختبارات التوازن تتطلب القوة العضلية، كما يشير أيضا أن التعب المتوسط والتعب الشديد يؤثران على قدرة الفرد في الاحتفاظ بتوازنه ولقد دلت الدراسات التي قام بها "سميث" و"هوفمان" خطأ الفكرة السائدة التي تقول بان الإناث أكثر قدرة على التوازن من الرجال هذا الى أن الذكور يتميزون بالقوة العضلية على الإناث، وهذا عامل مؤثر في القدرة على الاتزان[3].

يعرفه بعض العلماء بكونه قابلية الفرد في التحكم في الجهاز العصبي المركزي مع الجهاز العضلي ويعرفه "روث RUTH" بكونه القدرة على الاحتفاظ بوضع معين للجسم أثناء الثبات أو الحركة[4].

2-2-2- تعريفات التوازن من وجهة نظر العلماء

ويعرفه "سنجر SINGER" بكونه القدرة التي تحفظ وضع الجسم[5].

ويعرفه "لارسون" و"كيم" قدرة الفرد في السيطرة على أجهزته العضوية من الناحية العضلية والعصبية، ويعرفه "كيورتن" بكونه إمكانية الفرد التحكم في القدرات الفيزيولوجية والتشريحية التي تنظم التأثير على التوازن مع القدرة على الإحساس بالمكان سواء باستخدام البصر أو بدونه[6].

2-2-3- أنــواع التــوازن

لقد قسم المختصون التوازن إلى:

* **توازن منــظم:** وفيه يتغير شكل التوازن ولكن يضيق تبعا لوضع الجذع مع رجل الارتكاز وإما يكون عمودي، أمامي، جانبي، خلفي، وهذا النوع ذو صلة مباشرة باتصال الجسم بالأرض[7].

* **توازن مــركب:** وفيه يتغير شكل التوازن لوضع الجذع أو الرجل الحرة أو الاثنتين معا، وفي كلتا الحالتين لا تستطيع رجل الارتكاز تغيير وضعها وهكذا يفقد اللاعب اتصاله بالأرض وهو مقسم إلى قسمين:

---

[1]- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص 333.

[2]- مرجع نفسه، ص331.

[3]- مرجع نفسه، ص 333.

[4]- البشتاوي محمد حسين: مبادئ التدريب الرياضي، عمان، أردن، دار وائل للنشر، الأردن، 2010، ص 365.

[5]- ناهد عبد زيد الدليمي: مرجع سابق، ص 80.

[6]- د. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبار الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 307.

[7]- البحار ياسين طنطاوي، سوزان: أسس الجمباز الإيقاعي، مصر، دار المعارف للنشر، مصر، 2004، ص 335.

أ- **التوازن الثابت:** وهو الاتزان الذي يحدث أثناء الثبات ويعرفه "جونسون" و"نيلسون" بكونه القدرة البدنية التي تمكن الفرد من الاحتفاظ بوضع ساكن[1].

كما يقصد بالتوازن الثابت القدرة التي تسمح للفرد بالبقاء في وضع ثابت أو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة، كما هي الحال عند الوقوف على قدم واحدة أو اتخاذ وضع الميزان أو الوقوف على الذراعين، والتوازن الثابت يحتل أهمية كبيرة في بعض أنشطة الرياضية وخاصة رياضة الجمباز والتمرينات الفنية ويعبر عن جمال وتناسق وتآزر الأداء[2].

ب-**التوازن الحـركي:** وهو الاتزان المصاحب لحركة الجسم ويعرفه "جونسن" و"نيلسون" بكونه القدرة على الاحتفاظ بالتوازن أثناء الحركة[3].

ويقصد بالتوازن لحركي القدرة على الاحتفاظ بالتوازن أثناء أداء حركي، كما في معظم ألعاب الرياضية والمنازلات الفردية أو عند المشي على عارضة مرتفعة[4].

2-2-4- أهمية التوازن

للتوازن أهمية بالغة في الحياة اليومية وفي مجال التربية البدنية والرياضة خاصة، فهي مكون في أداء المهارات الحركية كالوقوف والمشي ... الخ.

كما أنها مكون في معظم أنشطة الرياضية وخاصة الأنشطة التي تتطلب الوقوف أو الحركة فوق حيز ضيق، ولقد أشارت الدراسات التي قام بها "عبد الرحمان حافظ إسماعيل" في جامعة بيردو إلى "ارتباط التوازن بالعديد من القدرات العضلية، كما أشارت هذه الدراسات الى أن التوازن يعتبر من أكثر المكونات البدنية من حيث القدرة على التنبؤ من النواحي العقلية". وفي هذا الخصوص يشير "هوفمان" الى أن الجماعات سريعة التعلم من الجنسين قد حققت درجات مرتفعة في اختبارات التوازن عن أقرانهم من الجماعات بطيئة التعلم.

كما أثبت "سكوت" وجود علاقة علمية بن التوازن والإحساس الحركي مما جعل ضرورة أن تتضمن أي بطارية حركية اختبارات للتوازن، ونظرا لكون التوازن يعتبر أحد المكونات اللازمة لمعظم أنشطة الرياضة فإن الرياضيين يتميزون عن غير الرياضيين في هذا المكون، حيث نجح " ليسل" في إثبات هذه الظاهرة كما توصل باحثون آخرون الى نتائج مماثلة، فمثال نجح "سلاتر SLATER" و"هاميل HAMMEL" في إثبات أن الرياضيين (أعضاء الفرق الرياضيين) حققوا نتائج عالية في اختبارات التوازن ميزتهم عن أقرانهم من طلبة

---

[1]- محمد صبحي حسنين: مرجع سابق، ص 334.

[2]- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 308.

[3]- محمد صبحي حسنين: مرجع سابق، ص 334.

[4]- مرجع نفسه، ص 334.

التربية البدنية، كما ثبت أن نتائج طلبة التربية البدنية باستخدام اختبار "رينولد REYNILD" قد فاقت بدلالة معنوية درجات أقرانهم من طلبة الفنون[1].

خلاصة

ما يمكننا استخلاصه مما سبق هو أن الطفل في سن التمدرس الأول يمكنه القيام بمعظم المهارات الحركية المطلوب منه إنجازها، إلا أن هناك فوراق بين أطفال السن الواحد وهذا ما يسمى الفوارق الفردي مما يؤدي بأفراد العينة الواحدة من نفس السن القيام بتمارين متفاوتة الشدة وبأداء متفاوت كما يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتعرف على العالم الخراجي والاحتكاك بمكوناته مما يساعده على تطوير وتحسين مهاراته الحركية.

[1]- محمد صبحي حسنين: مرجع سابق، ص 335.

الفصل الرابع:

تأثير عامل المحيط على نمو الطفل

تمهيد

الكثير من الدراسات بين مختلف الثقافات التي وضحت تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في تطور النمط الحركي النفسي للطفل والتي وضعت في مراجع جماعية تحت عنوان: ولادة الذكاء عند الطفل "بوالي" من كوديفوار (P.dasen, B.inhelder Hanse Hubert, Berne, J.restschitzki, M,lavallee, 1978) والتي بينت أن النمو الحركي المبكر يظهر عند حديثي الولادة الإفريقيين مقارنة مع حديثي الولادة منذ الأشهر الأولى.

1- تأثير المحيط الاجتماعي الثقافي على تطور نمو الطفل

يلح فالون (Wallon) على دراسة الطفل في أوساطه المختلفة وذلك حسب تغيره " إن دراسة الطفل تتطلب دراسة الوسط أو الأوساط التي يعيش فيها، فبدون ذلك لا يمكن تحديد ذلك بصورة دقيقة بماذا يدين لهم – الأوساط – وماذا يرجع إلى نموه العفوي، فمن المحتمل أن لا تكون هناك إسهامات منفصلة متجاوزة بل إنجازات حيث أن كلا من العاملين يستحدث ما هو قوي في الجانب الأخر[1].

فنشاطات الأطفال بالنسبة إليه تشكل نمطا للتبادلات مع الوسط وبما أن الطفل في نموه يمر بمختلف المحيطات فإن دراسة نشاطاته في أوساط معيشية سيعطي نظرة في نفس الوقت عن قدراته التكيفية، وعلى استعماله للمحيط، وكذا الوظائف المستخدمة.

لا يمكن دراسة الطفل بمعزل عن مجتمعه باعتباره كائن اجتماعي بالدرجة الأولى في نمو مستمر، وهذا الأخير لا يمكن تصوره إلا في إطار علاقة وطيدة مع الوسط بما يتميز به من مكونات بشرية ومادية، فالمحيط هو الظروف والأوضاع الخاصة التي تحيط بالكائن الاجتماعي وهو إطار ونشاط الحياة بصفة عامة، وكل مجتمع بمكوناته الثقافية الاقتصادية ينمي نمطا ثقافيا معينا لصورة الطفل وللتربية التي يمكن إعطائها له بحيث يطرق أفاقا أوسع تنطلق به من مهده تدريجيا نحو الحجرة، البيت الشارع، المدرسة...إلخ.[2]

وفي إطار بحثنا هذا نحاول معرفة مدى تأثير المعطيات الثقافية الاجتماعية على تقييم مستوى المهارة الحركية بين عينتي البحث، ومن خلال الدراسة التي قام بها الدكتور (بلقاسم لعلاوي، 1981) التي أثبت بها تأثير العوامل الثقافية الاجتماعية على اختلاف النمط النفسي الحركي بين الوسط الحضري والوسط الريفي والتي حدد من خلالها العوامل المؤثرة التالية:

---

[1]- خلف الله سهام: دراسة ميدانية لنشاط اللعب عند الأطفال الجزائريين في فضاء الشارع، رسالة ماجستير جامعة، الجزائر، 1987، ص 38.

[2]- سبيني سيرجو: التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي محمد عبد الحميد عيسى وعبدالفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، مصر 1991، ص 85.

- الوسط العائلي، الوسط المدرسي، ووقت فراغ الطفل خارج هاتين المؤسستين.

1-1- الوسط العائلي

تمثل العائلة بالنسبة للطفل أول جماعة إنسانية يتفاعل معها فهي بمثابة العوامل الإنسانية في تشكيل شخصيته، كما يتمكن الطفل في هذه البيئة الاجتماعية من التعرف على نفسه وتكوين ذاته عن طريق ما يحدث من تعاون بينه وبين أعضاء العائلة التي يعيش بها[1].

فالظروف العائلية التي يمر بها كل فرد أثر لا شك من تحديد علاقته بالأخرين، فعن طريق العلاقة العائلية التي يعيش في نطاقها الفرد، يكون صورة عن نفسه وعن مكانه في عالمه الذي يعيش فيه، فالعائلة تؤثر في تحديد الفرد لمكانته الاجتماعية كما تؤثر في تحديد الأدوار التي يرى أنها تناسبه في المواقف الاجتماعية المختلفة.[2]

فالتعود التدريجي للطفل على الأشياء الاجتماعية والمخلوقات التي تحيط به ليجد مكانه المفضل في هذه المؤسسة الأولى والتي هي العائلة التي تعطيه الاستقلالية في افعاله اليومية وفيها نشاطاته، تشجع او تكبح، (يلبس لباسه لوحده، يستحم، يتحرك في كل البيت، يسلك طريق معين)، كل هذه الافعال تتعلم عن طريق الاستكشاف والاستعمال، ولقد أوضح (جوردون 1975) أن اكبر عامل في تحديد ذات ملائمة للطفل هي مقدرته على أداء أفعال وأنشطة بنفسه كان سابقا يعتمد على غيره في أدائها، فتطور ونمو الذات التي يحظى بها طفل هذه المرحلة مرتبط بعدة عوامل صحية واجتماعية والتي تتوقف هي بدورها على عدة عناصر من بينها: نوع السكن، درجة شدة النشاط في المنزل، موقف الوالدين من هذه النشاطات واستعمال الأشياء الاجتماعية[3].

- **السكن:** له تأثير إيجابي على التطور النفسي الحركي للطفل وإشباع رغباته العاطفية، سواء كان السكن واسعا ام ضيقا مجهزا أم غير مجهز، محصورا بين السكنات أو منفردا، يكون الوسط المميز لتعلم المهارات الحركية الأساسية ويحدد المعايشة الجسدية للطفل أول العلاقات الاجتماعية، كلما كان هذا الوسط غنيا بالمؤثرات وواسع المساحة يكون التطور المهاري الحركي أحسن.

---

[1]- فاروق عبد الحميد اللقان: تتقين الطفل فلسفة، أهدافه، مصادره، رسائله، الإسكندرية، مصر، منشأة الناشر المعرف، الاسكندرية، 1955، ص 48.

[2]- خير الدين عويس: مقدمة علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989، ص 10.

[3]- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1994، ص 219.

– **حجم الأسرة:** مما لا شك فيه أن الأسرةالكبيرة العدد لا توفر لأبنائها الرعاية الجسدية والصحة العقلية التي توفرها الأسرة صغيرة العدد مما يؤثر على سرعة نموهم إلا أن حجم الأسرة له أثر إيجابي في تعدد العلاقات والخبرات التي يكتسبها الفرد وتساعده بعد ذلك على الاتصال بالمجتمع[1].

فالعائلات الكبيرة العدد أطفالها يعتمدون على أنفسهم في حياتهم الطفولية فينجزون الألعاب الخاصة بهم ويمتازون بالصلابة والإصرار وسهولة التوجيه وأنهم يساعدون أباءهم وأمهاتهم في إدارة شؤون العائلة وهذا مما ينمي عندهم المعرفة واستغلال الفراغ[2].

– **استقرار العلاقات بين الأبوين:** عندما تسير المعاملات بين الوالدين سيرا سليما فإن ذلك يساعد الطفل على نمو شخصيته، لأن تكيف هذا الأخير وتكوين علاقات سليمة يعتبر هو الأساس الذي تبنى عليه شخصيته مستقبلا. وقد أوضحت نتائج عديدة من البحوث أن الاستقرار الأسري يقوم بدور هام في تحديد السلوك السوي والناجح للطفل، كما أوضحت نتائج بعض البحوث أنه غالبا ما يكون وراء مشكلات الأطفال السلوكية تصدع أسري إما بسبب الشجار المستمر بين الوالدين أو غياب أحد الوالدين أو كلاهما فترة طويلة أو الطلاق.

– **المستوى الاجتماعي الاقتصادي للعائلة:** يركز الكثير من الباحثين على أهمية المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، لأن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع تتهيأ لهم إمكانيات الرعاية الجسمية والعقلية والاجتماعية والثقافية، بعكس أقرانهم الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض، وقد أكد ذلك عبدالسلام عبدالغفور وإبراهيم قشقوش (1978) في دراستهما ومقياسهما الذي أعداه لقياس الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، حيث أبرزا العوامل المختلفة التي يمكن استخدامها في تحديد الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة وهي وظيفة ومستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم وكذلك دخل كل فرد من أفراد الأسرة[3].

– **ترتيب الطفل بين أقرانه:** الترتيب في الميلاد بين الإخوة من العوامل التي تؤثر على نمو الطفل وعلى توافقه النفسي الاجتماعي.

فالطفل الأول: يكون نموه الاجتماعي أقل من نمو الطفل الثاني والثالث لأن وجوده وحيدا لفترة قد يعرضه للعزلة والوحدة من ناحية، أخرى فإن خبرة الوالدين في تربية الأطفال تكون خبرة محدودة لأنهما في بداية حياتهما الزوجية.

---

[1]– مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص 51.

[2]– بسطوسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 96.

[3]– مجدي محمد الدسوقي: مرجع سابق، ص 51.

أما الطفل الثاني: فمركزه صعب فقد يشعر بوجود منافس له مما يجعله يسعى لينزع من منافسه ما يمكن انتزاعه، وقد يزيد الموقف سوءا له ميلاد الطفل الثالث، فتحول الرعاية التي كان يحظى بها إلى أخيه الأصغر فيأخذ ترتيب أخر بين الإخوة فيصبح الأوسط.

أما الطفل الأخير: معاملته تختلف عن بقية إخوته فيصبح مدللا فيعطى له اهتمام زائد فيصبح مراقب من طرف المجتمع.

- **الطفل الوحيد:** فإنه يفتقد إلى أطفال أخرين يشاركونه اللعب، ويكون اتصاله وتعامله إلا مع أبويه ومع الكبار، فيجد صعوبة في التوافق الاجتماعي، والنمو الحركي والجسمي يكون بطيئا لعدم وجود أطفال أخرين يتحرك ويتعامل معهم[1].

1-2- الوسط المدرسي

هو الوسط الثاني في حياة الطفل، فالمؤسسة التربوية تدعم وتكمل مهام الوسط العائلي لهدف تحقيق الاندماج الاجتماعي لمواطن الغد[2]. وكذلك هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا، وفي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم ويتعلم أدوار اجتماعية عديدة، وتعتبر التربية البدنية وحدة من وحدات المدرسة ووظيفتها الأساسية لنقل المعلومات والمهارات الخاصة باللياقة البدنية الحركية[3].

إلا أن المدرسة بحكم دورها المؤسساتي المقيد بالقوانين الصارمة، فالنشاط الحقيقي للطفل يبدأ في كيفية الوصول والذهاب إلى المدرسة إما راجلا أو راكبا (دراجة، حافلة، سيارة ... إلخ)، بعد البيت عن المدرسة، بمرافقة الزملاء، أو بمرافقة الأولياء أو الإخوة الكبار. أما أمام المدرسة فهناك نشاط اخر يتمثل باللعب في الطريق أوعلى الرصيف مع خطورة المكان بسبب تنقل السيارات.إما في أماكن واسعة بحرية ويكون سيد فضائه[4].

- عند دخوله المدرسة، الطفل بصفة عامة لا يمارس النشاطات التي لها علاقة بالتربية الجسدية فهو يقوم بأنشطة رياضية (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد ... إلخ) بمرافقة المعلم، هذه النشاطات لا تؤخذ بعين الاعتبار في المدرسة الابتدائية الجزائرية بالرغم من أنها هي التي تثبت الطفل في الواقع الاجتماعي.

---

[1]- مجدي محمد الدسوقي: مرجع سابق، ص 51.

[2]- بلقاسم لعلاوي: النمط النفسي الحركي للطفل 9-11سنة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 1981، ص 156.

[3]- سعيد حسن العزة: سيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والنور للتوزيع، عمان الأردن، ط01، 2002، ص 68.

[4]- خلف الله سهام: مرجع سابق، ص 58.

– وعند خروج الطفل من المدرسة إما يذهب بمرافقة أصدقائه فيجد نفسه حرا في مواجهة كل مؤثرات المحيط أو يجد أوليائه في انتظاره واعيا بمخاطر الطريق فيكون مكبوت النشاط.

1-3- وقت فراغ الطفل خارج العائلة وخارج المدرسة

هذا الوسط الثالث الذي يلجأ إليه الطفل في وقت فراغه إما أن يكون الشارع أو المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي الترفيهي، فالشارع يعرف بأنه فضاء مفتوح، وخارجي وغير محدد بأسوار يكون عادة قريب من البيت مكونا بذلك الفضاء المباشر المحيط بالسكن العائلي، يتكون من مدخل العمارة أو المسكن، الطرقات الصغيرة، الطرقات الكبيرة الغير نافذة، المنحدرات، الميادين الطبيعية الموجودة في الحي[1].

إن نظرة المجتمع لوسط الشارع هي التي تحدد وجود الطفل في هذا الوسط، ففي التصور الاجتماعي الثقافي الجزائري نجده يحتل حيزا كبيرا فبالإضافة إلى كونه امتدادا للمنزل فهو وسط انتقالي بين البيت والمدرسة، حيث تعطى الفرصة فيه إلى الطفل أن يقوم بخطواته الأولى نحو الاندماج الاجتماعي ذلك بفضل التنشئة الاجتماعية نتيجة احتكاكه بأفراد مجتمعه، غير عائلته واكتسابه قيما وسلوكيات اجتماعية من خلال تعامله مع أقرانه أو من هم أصغر أو أكبر منه سنا. فيرى (كولمان 1989) أن جماعة الأقران تعمل كأنها "محك مراجعة للواقع"[2].

فالأولياء هم المحددون لوجود أطفالهم بهذا الوسط، إذ أن اتجاهاتهم ما بين السماح الكلي والمنع المطلق والسماح المشروط، باستعمال المؤسسات الترفيهية (الهياكل الرياضية، المركبات الجوارية، المساحات العمومية...إلخ)، واللعب بأشياء لها علاقة بالمحيط (الأشجار، الحجر ... إلخ)، فدور الشارع يبقى بالأهمية التي تجعل منه وسطا لا يمكن الاستغناء عنه وهذا ما يجري عنه في المجتمعات المتقدمة، فعند سحبها لأطفالها من هذا الوسط فهي الأن في صدد العودة إليه تدريجيا[3].

2- تأثير النشاط البدني واللعب على تطور مهارات الطفل

2-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد اتجاهات ثقافة الرياضي التي يرجع أساسها إلى قديم الزمان، حينما كان الإنسان البدائي الأول يمارس كثيرا من ضرورياتها تلقائيا، ضمانا لإشباع حاجياته الأولية، فأقام مسابقات الجري والرمي والسباحة والعدو، والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى مقلدا أجداده الأولين، ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم إضافة إلى هذه النشاطات الأساسية بعض

---

[1]– خلف الله سهام مرجع سابق، ص 48.

[2]– مجدي محمد الدسوقي: مرجع سابق، ص 51.

[3]– خلف الله سهام: مرجع سابق، ص 50.

الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضعت لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات، وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم، وأصبحت عونا لكفاح الإنسان ضد الزمن، وذلك ليبلغ أعلى المستويات في الأداء والمهارة. أما في عصرنا هذا فإن النشاط البدني الرياضي اصبح عنصرا من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم ليتعارف بعضهم على بعض خدمة للمجتمع، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية، وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود، فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني، ومن ثم يعتبر النشاط البدني الرياضي عاملا أساسيا في إعداد الفرد للدخول في الحياة العادية العملية[1].

2-2- دور النشاط البدني الرياضي

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة الطفل، فهو يساعد على تنمية الكفاءة الرياضية والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية، والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه، كما أن للنشاط الرياضي دورا في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكنا في مختلف المجالات كالدراسة، ومختلف الإبداعات، والنشاط البدني الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى الفرد فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، وبفضل النشاط البدني الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المناسبات الرياضية، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، ويدمجهم في المجتمع[2].

ونجد عرض أدوار النشاط البدني الرياضي في جمهورية ألمانيا الديمقراطية:

- تحسن الحالة الصحية للمواطن.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن المواطن.
- التقدم بالمستويات العالية[3].

2-3- تأثير النشاط البدني على تطور مهارات الطفل

اتضح من الدراسات التي أجريت مؤخرا أنه حتى الأطفال وفي جميع العالم آخذون بصورة متزايدة إلى قلة الحركة والنشاط لا سيما في المناطق الحضرية، وذلك نظرا للتقليل من الوقت والموارد المخصصة

---

[1]- علي يحي المنصوري: الثقافة والرياضة، الجزء الأول، ط01، الاسكندرية، 1971، ص 209-210.

[2]- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات، ط02، 1972، ص 11.

[3]- خلف الله سهام: مرجع سابق، ص 48

للنشاط البدني، وحلول التلفزيون وألعاب الحاسوب محل وسائل التسلية القائمة على النشاط ويقدر أن أكثر من ثلثي الناشئة في كثير من البلدان سوى المتقدمة أو النامية، لا يمارسون النشاط البدني بالقدر الكافي، علما أن نقص النشاط البدني في مرحلة الطفولة والشباب يمكن أن يكون له عواقب صحية تستمر طوال العمر[1].

ويعتقد كثيرا من الآباء أن الطفل (اللعوب) هو طفل يتوقع له الرسوب والفشل في الدراسة، ولو بحثنا الأمر لوجدنا أن ذلك اللعب الذي لا يحترمه بعض الآباء هو أهم الأنشطة بالنسبة للطفل الصغير، حيث ذكر الدكتور سلوى محمد عبدالباقي في كتابه "اللعب بين النظرية والتطبيق" أن اللعب يحرر الطفل من القيود فيفتح ذهنه وينطلق خياله على الأعمال الابتكارية من خلال الاستغراق فيه، لأن اللعب يعتبر فرصة جيدة للعمل والإتقان والإجادة والتدريب. وما يجدر ذكره أن بالدوين (Baldwin. 1948). يعتبر اللعب والمحاكاة وسيلتين لتحقيق التنشئة الاجتماعية، فيتعلم الطفل مواقف الحياة أثناء اللعب والمحاكاة ويجرب الطرق المختلفة لأداء الأشياء ومنه يظهر قدراته الخاصة[2].

ولقد درس الباحثون والعلماء أثر اللعب مع الغذاء وكيف يسهم في زيادة وزن الطفل وحجمه ونمو أعضائه المختلفة، فالركض والجري والمطاردة والسباحة وركوب الدراجة وتسلق السلالم والسباق والنزهات، من الألعاب الرياضية المنظمة وهذه النشاطات تعمل على تحريك وتحفيز وتفعيل الطاقة الكامنة لدى الطفل، وبالتالي زيادة قوته العضلية ونموه البدني، وتعمل هذه النشاطات على إيجاد نوع التوافق الحركي عند الطفل وتكتسب عضلاته الصغيرة يوما بعد يوم مزيدا من النضج والمهارة في استعمال الأشياء، إذ أن للعب ضرورة أساسية لنمو الطفل في مرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة، فالبيت والمدرسة كلاهما مدعو لتشجيع الطفل على تنويع نشاطه الحركي[3].

واللعب الذي نعنيه هنا يشمل مجموعة من النشاطات والممارسات التي يقوم بها الطفل سواء من تلقاء نفسه أو التي صممت ونظمت له من قبل غيره كالجري، والسباحة وركوب الأراجيح من الأشكال التي لا تعد ولا تحصى في هذه الأيام، وقد أشارت الرابطة الأمريكية للصحة والتربية والترويح والرقص، أن اللياقة البدنية والحركية للطفل يمكن ان ينميها ويطورها ويعتني بها، وأن الفشل في الوصول إليها قد يولد عنده ضغوط اجتماعية وعاطفية مما يؤثر على تفهم الطفل لذاته وصورته عن جسمه وكذلك عن معلوماته الخاصة بالإمكانيات الحركية والبدنية المتاحة من خلال جسمه[4].

---

[1]– موقع أنترنت: مريم نجوى: اللعب وأثاره في التربية، مرحلة الطفولة.

[2]– سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز اسكندرية للكتاب، القاهرة 2001، ص 27.

[3]– موقع أنترنت: مريم نجوى: اللعب وآثاره في التربية: مرحلة الطفولة.

[4]– أمين أنور الخولي واسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط02، 1994، ص 215.

النشاط البدني يؤثر بشكل إيجابي على الصحة، فالعظام تصبح أقوى وأفضل، كما أن أنسجة الجسم تتحسن، بالإضافة إلى تحسن الكفاءة العامة للوظائف الحيوية.

- تحسن من وظيفة القلب والرئتين، وتوقي من حدوث أمراض القلب.
- يزيد من مقدرة الطفل على العمل، فلا يشعر بالتعب عند بذل المجهود مما يتيح للطفل أن يقوم بواجباته بطريقة أفضل.
- السيطرة على وزن الطفل، حيث الممارسة المنتظمة على التمرين تساعد على إنقاص الوزن الزائد والتحكم فيه بشكل عام.
- النشاط البدني يزيد من كفاءة العضلات باعتبارها أدوات الحركة في جسم الطفل.
- نظرة متفائلة للحياة كنتيجة للثقة بالنفس وتقبل الذات.

فتشير النتائج الأولية لدراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية حول عوامل الخطر للعديد من الأمراض، إلى أن نمط الحياة المتسم بقلة الحركة يمثل أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفاة والعجز في العالم، فانعدام النشاط البدني يزيد من احتمالات التعرض للإصابة بعدة أمراض كهشاشة العظام، السمنة،القلق والاكتئاب[1].

والملاحظ أن انعدام النشاط الرياضي الحركي أصبح سمة الحياة في المجتمع الحديث، وفي حين أن أكثر من نصف البالغين في البلدان المتقدمة لا يمارسون النشاط الحركي بالقدر الكافي، فإن نطاق مشكلة انعدام النشاط الحركي في مدن العالم النامية الكبرى والأخذة في النمو السريع أكبر من ذلك بكثير، وذلك بسبب تزايد انتشار أساليب الحياة المتسمة بقلة الحركة وزيادة الإقبال على وسائل تمضية وقت الفراغ المتسمة بقلة الحركة كمشاهدة التليفزيون، واستخدام وسائل الراحة، حتى في المناطق الريفية في البلدان النامية، فعلى سبيل المثال قل عدد الأطفال الذين يقومون بالذهاب إلى المدرسة سيرا على الأقدام أو الدراجة كما زاد الوقت المخصص لمشاهدة التليفزيون، وممارسة الألعاب الإلكترونية واستخدام الحاسوب ويكون ذلك في أغلب الأحيان على حساب الوقت والفرص المخصصة للنشاط البدني والألعاب الرياضية[2].

فممارسة النشاطات البدنية لها أهمية خاصة في سن الطفولة حيث أن الجسم في نمو مستمر فهو يحتاج إلى النشاط للتأكد من العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى التي تنمو بشكل طبيعي وسليم بالإضافة إلى بناء الشخصية السليمة فقد أشارت العديد من الدراسات أن الألعاب

[1]– موقع أنترنت الرياضة للأطفال.

[2]– موقع إنترنت: مريم نجوى: اللعب واثاره في التربية، مرحلة الطفولة.

الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال من الناحية البدنية والنفسية والذهنية بصورة صحيحة وتزيد من الثقة بالنفس وتقديرالذات والشعور بالإنجاز[1].

معظم الأمراض المزمنة التي يصاب بها الفرد مع التقدم في العمر (السكر، ضغط الدم والكوليسترول وأمراض القلب والسمنة) كلها تنشأ من مرحلة الطفولة، ومن المعروف أن ممارسة النشاط البدني تعتبر إحدى العوامل المساعدة للوقاية من الإصابة بتلك الأمراض، وهذا يجعل ممارسة الأنشطة الحركية من الطفولة المبكرة أهمية خاصة حتى تصبح روتين من الحياة اليومية مما يهيئ لحياة فعالة وصحيحة. إن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية هامة منها:

- مزاولة النشاط البدني حيث يمكن الأطفال من تحقيق التناسق وسلامة بناء العظام، والعضلات والمفاصل.
- يهيئ اللعب الجماعي والألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة البدنية للأطفال الفرصة للتعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه.
- إن ممارسة النشاط البدني والأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطفل على التعلم وذلك من خلال تأثيراته على قدراته العقلية.
- النشاطات البدنية والألعاب الرياضية المنظمة تعمل على تحريك وتحفيز وتفعيل الطاقة الكامنة لدى الطفل وبالتالي زيادة قوته العضلية ونموه البدني وتعمل هذه النشاطات على إيجاد نوع من التوافق الحركي عند الطفل وتكسب عضلاته الصغيرة يوما بعد يوم مزيدا من النضج والمهارة في استعمال الأشياء.
- كما يساهم النشاط البدني في تقوية عملية الاتزان والضبط والتحكم.
- إن النشاط البدني يعطي الطفل الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته في الفهم والاستيعاب وتوسيع أفاقه ويجذب انتباهه ويشوقه إلى التعلم، كما يوفر له جو طليق يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه[2].
- كذلك يؤثر تأثيرا على النمو الاجتماعي للطفل لأن اللعب الجماعي يعد تقويما للطفل يخضع فيه إلى عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء ليتعلم الكثير من الحياة الاجتماعية المتعددة.
- ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند الطفل.

[1]– موقع إنترنت: مريم نجوى: اللعب واثاره في التربية، مرحلة الطفولة 2020/02/21.

[2]– موقع أنترنت: الرياضة للأطفال التاريخ 2020/02/21.

- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به ويتيح له الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يتيح لها الإشباع في حياته الواقعية.

ومن ناحية أخرى فإن المبالغة في زيادة ممارسة النشاط لفترات طويلة وبشدة عالية قد يؤثر سلبا على عمليات النمو.

3- اللعب

يعتبر اللعب ظاهرة اجتماعية نشأت منذ القدم وهو وسيلة لمعرفة الذات واللهو والراحة ووسيلة للتربية البدنية والاجتماعية والنفسية ووسيلة للرياضة وعنصرا مشوقا لثقافة الشعب، ودائما يكون اللعب هادفا ويتميز بتنوع الأهداف والأعمال الدافعة للقيام بها.

ولقد عبر التاريخ من أفلاطون حتى يومنا هذا على أن هناك إجماع على أهمية اللعب بالنسبة للطفل، كوسيلة للتسلية والتعلم، حيث اتجه الفلاسفة القدامى إلى استخدام الألعاب في تعليمهم الرياضيات، ومنهم أفلاطون الذي يذكر انه الأول من أدرك القيمة العلمية للعب، حيت كان يقوم بتوزيع التفاح على الأولاد الصغار لمساعدتهم على تعلم الحساب.

لا شك أن للعب أهمية كبرى ودور تربوي في بناء شخصية الأطفال فمازال التربويون ينادونا بان اللعب هو وسيلة للتسلية وللتعلم، ويؤكد ذلك كوميدوس حيث كتب أنه "ما دام اللعب الذي يؤديه الأطفال في لحظات مرح وسعادة لا يؤذى الآخرين يجب أن نشجعهم عليه بدلا من أن نبعدهم عنه".

3-1- تعريف اللعب

هناك تعريفات مختلفة للعب وأخرى معقدة يمكن إيجاز بعضها فيما يلي:

محمد حسن علاوة يعرفه: "بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجمالي والاجتماعي، والمتتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو"[1].

ويرى عبد الحميد شرف بأن: "اللعب هو ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقاته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة العمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد"[2].

أما " اوليفر كاميل" يقول مما لا شك فيه انه لا أحد يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل، فهو يحتاج إليه مثل حاجته إلى الهواء الذي يتنفسه كما أنه يساعده على اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه

---

[1]- محمد حسن علاوة: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة مصر، ط5، 1983، ص 09.

[2]- امين انور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1994، ص 171.

وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف، أما رغبة الطفل في اللعب فإذا لم يتم تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فإنها تؤثر في شخصيته مستقبلا كمراهق وراشد"[1].

3-2- أهمية اللعب

ويمكن إجمال أهمية اللعب في عدة نقاط من أهمها:

* يعد اللعب ميل طبيعي يدفع الإنسان لمزاولته.
* اللعب يشبع حاجة أساسية للإنسان، فهو طريق الطفل لاكتساب الخبرة.
* وسيلتهم الطبيعية للاستفادة من طاقته الزائدة.
* يكتسب الجسم عناصر اللياقة البدنية.
* أن السرور الذي يصاحب اللعب يدفع الإنسان للعمل، ومن ثم نادى الخبراء بتنظيم برامج ضمن مجالات العمل لزيادة الإنتاج.
* يعمل اللعب على دعم العلاقات الإنسانية الجميلة والصداقة القوية الممتعة التي تولد الاتحاد والانسجام[2].

4- الألعاب الصغيرة

4-1- مفهوم الألعاب الصغيرة

تعتبر الألعاب الصغيرة أحد الأنشطة الهامة في برنامج التربية الحركية للطفل. فكلما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرص المتاحة لنموه ولتعلمه ولاكتسابه العديد من الخبرات التربوية، والألعاب الصغيرة في أدائها السهل والبسيط والممتع تتناسب مع جميع الأعمار وكلا الجنسين على سواء وهي لا تحتاج إلى شرح طويل أو قوانين معقدة، كذلك تلعب دورا بارزا في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية[3].

والألعاب الصغيرة تعمل على استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل، وبالتالي فهي تناسب الطفل والتلميذ في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية لملاءمتها لقدراتهم وميولهم، وتعتبر وسيلة هامة في تنمية لياقة الطفل البدنية وتفاعله الاجتماعي، كما تعتبر الألعاب الصغيرة إعدادا تمهيدا لألعاب الفرق الجماعية والفردية حيث تسمح بالتدريب على المهارات الحركية الأساسية التي يستخدمها الطفل عندما يكبر وينظم إلى الفرق الرياضية.

---

[1] -Oliver camulle, votre enfant et ses loisirs paris, 1973, p31

[2]– د/ السيد محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي: التربية الرياضة والمعسكرات للأطفال، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط01، 2011، ص 165-166.

[3]– أحسن السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية والبدنية، مطبعة الإشعاع الفنية لإدارة المنتزه، الإسكندرية، ط2002، ص 155.

الألعاب الصغيرة هي عبارة عن العاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيت يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية[1].

2-4 أهمية الألعاب الصغيرة

ينظر إلى الألعاب الصغيرة كإحدى الوسائل الهامة التي تصبغ درس التربية الرياضية بطابع السرور والمرح والاسترخاء، كما ينظر إليها كإحدى الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة إلى إسهامها بقدر وافر في الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجزاء الجسم.

كما تعتبر إحدى مظاهر التربية الرياضية حيث تحتل مكانة كبيرة بين الأنشطة الرياضية المتعددة لذا فإنها أصبحت أساس من أسس التي لا غني عنها في أي برنامج من برامج التربية الرياضية سواء كانت برامج تعليمية أو ترويحية أو علاجية، كما أصبحت الألعاب الصغيرة من الوسائل الهامة التي تساعد في تنمية القيم الخلقية وتطوير العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ في نموهم البدني والحركي والنفسي والاجتماعي.

وبذلك تتحدد أهمية الألعاب الصغيرة في ثلاث جوانب رئيسية:

أولا: أهميتها في تحديدها (حيث يجب مراعاة الأسس الآتية عند تحديدها)

- أن تتطلب القليل من الإعداد والتجهيز.
- سهولة تعلمها ووضوح شروطها وقواعدها.
- أن تسمح باشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد.
- سهولة ممارستها في مساحة صغيرة.
- مراعاة التوزيع العادل لفترات الحمل و الراحة.
- أن يتطلب أداؤها توافر قدر من المهارة والرشاقة.
- مراعاة تنويع عند التكرار.
- أن تبعث على السرور والراحة[2].

ثانيا: أهميتها في اختيار أسماؤها (حيث يجب مراعاة الأسس الآتية عند اختيار اسم اللعبة)

- مطابقة الأسماء للأهداف التربوية أو التعليمية.
- مناسبتها لدرجة التخيل المميزة للممارسين.

---

[1]- مصطفى السايح محمد: مرجع سابق، ص 27.

[2]- أحسن السيد أبو عبده: مرجع سابق، ص 157-158.

- القدرة على إيضاح فكرة اللعبة.

- سهولة تميزها من بين غيرها من الألعاب الصغيرة.

ثالثا: أهميتها في طرق تغييرها وتنويعها (حيث يجب مراعاة الأسس الآتية عند التغيير والتوزيع)

- التغيير والتنويع في كيفية أداء اللعبة.

- التغيير في زمن اللعبة وشروطها.

- التغيير والتنويع في مساحات الملعب.

- تغيير أسلوب الجري وتغيير استخدام الأداء.

- التنويع في التشكيلات ونظام اللعبة.

4-3- الألعاب الصغيرة في شخصية الفرد

أسس التكرار في الألعاب الصغيرة له أساس ومبادئ يلزم إتباعها وذلك حتى لا تفقد الهدف منها وحتى تتجنب أن تدخل على الفرد الملل والضيق عند ممارستها ولكي نتجنب عواقب تكرار الألعاب الصغيرة هناك قواعد هامة يجب إتباعها:

1- أن يتفق التغيير مع عدم تغير الهدف من اللعب.

2- أن يساهم التغيير في الانتقاء بعملية تعلم المهارات الحركية في الألعاب المختلفة.

3- ألا يقلل التغيير من عامل النشوة والسرور والترفيه للألعاب الصغيرة.

ويمكن تلخيص أهمية التنويع عند تكرار الألعاب الصغيرة فيما يلي:

1- التغير في طريقة أو اصطفاف الأفراد.

2- التغير في الوضع الابتدائي.

3- التغيير في أسلوب الانتقال والتحرك.

4- التغير في تنظيم عملية تحرك الأفراد.

5- تغيير طريق الجري أو الكرة.

6- تغيير نوع التمريرة أو التصويب[1].

7- تغيير نوع الأجهزة أو الموانع أو الواجبات.

8- التغيير في طبيعة الملعب وأدواته.

9- التغيير في قواعد اللعبة.

[1]- مصطفى السايح محمد: مرجع سابق، ص 42-41.

4-4- أنواع الألعاب الصغيرة

تتقسم أنواع الألعاب الصغيرة وفقا لما أشارت إليه دكتورة إيلين وديع فرج إلى الآتي[1]:

تتقسم الألعاب إلى أنواع رئيسية هي: الألعاب الصغيرة – الألعاب التمهيدية – ألعاب الفرق

– **الألعاب الصغيرة:** الألعاب الصغيرة هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعدادهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارساتها في أي مكان كما يمكن أداؤها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات. وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو معقد.

– **الألعاب التمهيدية:** تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل لعبة كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب.

والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيما من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة.

– **ألعاب الفرق:** ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية، ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب إلى صالات لعب وملاعب ذات مقاييس محددة، وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي، ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب[2].

4-5- أقسام الألعاب الصغيرة

• تتقسم الألعاب الصغيرة وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب المتنوعة إلى ما يأتي:

1- ألعاب المساكة.

2- ألعاب التتابع.

3- ألعاب الكرة.

4- ألعاب اختيار الذات.

5- ألعاب الفصل.

6- ألعاب مائية.

7- ألعاب استعراضية موسيقية.

---

[1]- مصطفى السايح محمد: مرجع سابق، ص 42-41.

[2]- إلين وديع فرج: مرجع سابق، ص 26-27-28-29 .

• تنقسم أنواع الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه حسن السيد أبو عبده إلى الاتي:

1- ألعاب هادئة: يقوم بها الطفل وحده أو مع أقرانه في جو ساكن قليل الحركة ومكان محدد داخل الفصل وخارجه وأغلب ما تكون أغراضها للتفكير والتخمين، أولا راحة الفرد بعدالإجهاد البدني أو التعب، أو بقصد التنويع في الطريقة والموضوع.

2- ألعاب بسيطة: ترجع سهولتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد ويهتم فيها الطفل بقوته دون أن يدرك معنى المنافسة، وتعده إلى ألعاب معقدة إعدادا يشمل النظام وسرعةالتلبية واحترام قانون اللعبة وعمل التكوينات.

3- ألعاب تنافسية فردية: وفيها تزداد قوة الطفل العصبية وما يتبعها من توافق في الحركات فيستطيع وقف الكرة أو قذفها نحو الهدف. وإظهار مجهوده الفردي لغرض ما ولصالح الجماعة التي ينتمي إليها.

4- ألعاب تنافسية جماعية: وفيها يتولى الطفل قيادة الجماعة أو يكون واحدا من بين الجماعة يأتمر بأمر قائدها كما يقدر المهارة الفردية ومهارة الأفراد في الجماعة ويضع الخطط المختلفة، وتمتاز هذه الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها فيها ما يستخدم فيه اليدين وفيها ما يستخدم فيها القدمان أو كلاهما معا كذلك فيها البسيط والتمهيدي للألعاب الجماعية الكبيرة، حتى تتماشى مع قدرة الطفل وميوله وتنوعها وفقا لذلك، وتبدأ تنمو عنده تدريجيا روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والغيرة على نجاحها دون الحاجة إلى إشراف المدرس، وفي الوقت نفسه يكتسب مهارة الانتقال في الملعب، والتحكم في الكرة ووضع الخطط لإصابة الهدف.

5- ألعاب التتابع: وهي من المنافسات القديمة الطبيعية للأداء الحركي في الأنشطة الرياضية ويكون التتابع بين الأطفال في الذهاب والعودة بالأدوات، الكرات، عصى، كيس حب (أو بدون المصافحة) وتكون المنافسة بين الأطفال من مجموعات يتسابقون في التسليم والتسلم مع زملائهم ليكون هناك فائزا وهذا يؤدي إلى زيادة حماس الأطفال وتعاونهم وانتمائهم للجماعة[1].

[1]- أحسن السيد أبو عبده: مرجع سابق، ص 162-163

خلاصة

هناك عوامل كثيرة تؤثر على اكتساب الطفل للمهارات الحركية، منها ما يكون داخلي وتكون في مجملها عوامل خاصة بالبنية الجسمية للطفل، وخارجية وتتلخص أساسا في المحيط الذي يلعب الدور الكبير في تباين المستوى المهاري بين أطفال العينة الواحدة.

ويتلخص عامل المحيط في جزئين أساسيين، هما أولا الأسرة التي يبدأ تأثيرها مبكرا على اكتساب الطفل للمهارات الحركية، وثانيا المدرسة وهي التي يدخلها الطفل معتمدا على مكتسباته المهارية التي يحتويها مخزونه المهاري والذي اكتسبه من محيطه الأسري.

بعد ما تطرقنا إلى أهم الجوانب الخاصة بالألعاب الشبه رياضية يمكننا أن نقول أن الألعاب الشبه رياضية لها أثار ايجابية على مستوى اللياقة البدنية للتلميذ وهذا بتنمية الصفات البدنية حيث من خلال اللعب الذي يلبي رغبات واحتياجات التلاميذ يجعلنا نختار لهم الألعاب الصغيرة حسب مستواهم البدني والعمري وقدرة استيعابهم للعبة. كما تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة أساسية من وسائل التربية والتعليم ولهذه الأهمية البالغة يرى الباحثون أن للعب تأثير على مراحل نمو التلميذ خاصة مرحلة المراهقة الأولى التي تحتاج إلى اللعب المنضم، وقد تكون هذه الألعاب إما فردية أو جماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

الإجراءات الميدانية للدراسة

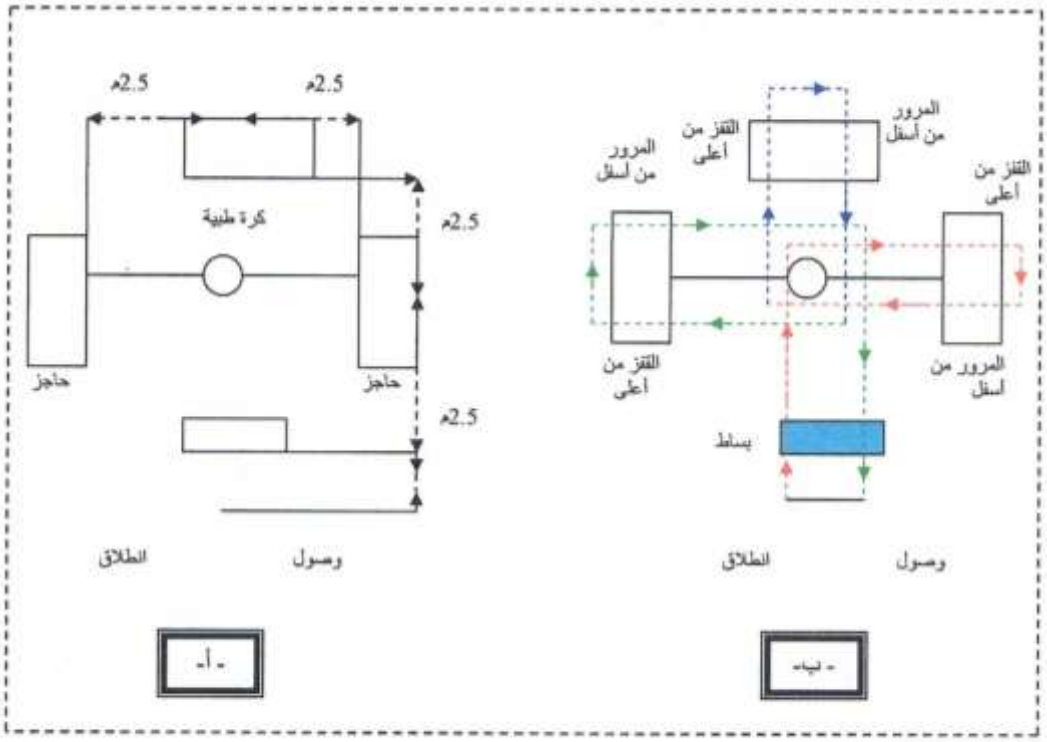

- أ: شكل المضمار . - ب: وضعية الأجهزة .

المسلك الفني لاختبار Boomerang

تمهيد

إن لأي دراسة كانت أن تعتمد على طريقة أو منهجية معينة وإجراءات يجب اتباعها للوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحث إلى الوصول إليها سواء لتأكيدها أو لنفيها.

إن اختيار المنهجية هي اختيار الطريق المناسب الذي يسلكه الباحث فإن أحسن الاختيار واتبع خطواته واحدة تلوى الأخرى كان الطريق سهل ومثمرا أما إن كان دون ذلك فإنه يتلقى المصاعب وتكثر عليه الأخطاء ويظل الطريق.

1- المنهج العلمي المتبع

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته، فاختلاف الموضوع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافا في المناهج المستعملة وفي دراستنا الحالية، وتبعا للإشكال المطروح فالمنهج الوصفي المقارن هو المنهج الملائم، وهذا بما يتحراه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية والنفسية، ويساهم في تمكين العلوم التربوية من التحقق من صدق ما يتواتر فيها من أفكار ونظريات وما يروج فيها من آراء وأقوال.

ويعرف المنهج الوصفي المقارن في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الماضي قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى). أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما أنه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث بل يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها: رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، وينبغي التأكيد على أن مجرد وصف ما حدث وما هو كائن لا يشكل جوهر البحث الوصفي، وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف والممارسات الشائعة تعتبر خطوات ضرورية، إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للإشكال المطروح[1].

[1]- الزوبعي والغنام: مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة العاني، بغداد، 1974، ص 51.

2- الدراسة الاستطلاعية

تعد هذه التجربة تدريبا عمليا للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء بحثه لتفاديه مستقبلا.

لقد قمنا بزيارة استطلاعية هنا وبالضبط إلى المركب الجواري لبلدية الشريعة ولاية تبسة والتي تمثل عينة الشرق كما قمنا بزيارة للمركب الجواري لمدينة وهران والتي تمثل عينة الغرب، فقام بإجراء مقابلة مع القائمين على رياضة الجمباز هناك قصد القيام بالاختبار المتفق عليه والذي كان يحتوي على عينة متكونة من 10 أفراد ولقد كان الغرض من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- الممارسة العملية قصد إقامة التمارين.
- معرفة الصعوبات التي تواجد المدرب أثناء التجربة الرئيسية.
- إكمال أو تغيير مكان الاختبار إن كان غير مناسب.

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث

3-1- مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

لذا فإن مجتمع دراستنا يتكون من 100 طفل بأعمار: (من 6 إلى 10 سنوات) أي لكل سن (10) أفراد من أطفال الشرق الجزائري من مدينة الشريعة ولاية تبسة ونفس العدد لأطفال الغرب الجزائري مدينة وهران وكلهم يمارسون رياضة الجمباز.

3-2- عينة البحث

هي جزء من كل، حيث تعتبر عينة البحث العينة الأساسية بالنسبة للباحث وتستخرج مجموعة أفراد العينة من مجتمع البحث بحيث يشترط فيها أن تكون ممثلة لهذا الأخير لإجراء الدراسة الميدانية عليها.

وتعتبر عينة البحث من أهم التقنيات التي يستخدمها الباحث خلال بحثه. فاختيارها بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل لنتائج ذات مصداقية عالية، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة السماد (الأسمدة) لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة فسوف ينمو البحث ثمارا له وزنه وقيمته[1].

[1]- عمار بوحوش: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 89.

لتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تتكون من 50 طفل بأعمار: (من 6 إلى 10 سنوات) أي لكل سن (10) أفراد من أطفال الشرق الجزائري من مدينة الشريعة ولاية تبسة ونفس العدد لأطفال الغرب الجزائري مدينة وهران وكلهم يمارسون رياضة الجمباز وتمت عليها الدراسة.

3-3- طريقة اختيار عينة البحث

مواصفات العينة المدروسة: ومواصفات العينة المدروسة في الشرق الجزائري (الشريعة ولاية تبسة):

- كل أفراد العينة من صنف ذكور يمارسون رياضة الجمباز بالمركب الجواري.

مواصفات العينة المدروسة في الغرب الجزائري (المركب الجواري بوهران):

- كل أفراد العينة من صنف ذكور يمارسون رياضة الجمباز.

4- مجالات البحث

4-1- المجال البشري

شملت الدراسة عينة تتكون من 100لاعب، 50 لاعب في الشرق و50 لاعب في الغرب ومن أعمار مختلفة تبدأ من: (6 إلى 10 سنوات) لكل جهة.

4-2- المجال المكاني

إن هذا المجال هو الذي يحدد النطاق المكاني الذي تجري فيه الدراسة، وينحصر من الناحية المكانية في جهة الشرق بمدينة " الشريعة " ولاية تبسة وبالضبط في "المركب الجواري"، أما في جهة الغرب فكان بولاية وهران وذلك " المركب الجواري لولاية وهران".

4-3- المجال الزماني

استغرقت فترة العمل الميداني التجريبي 05 أيام في الشرق و03 يوم في الغرب، ابتداء من (بداية جانفي 2020 إلى نهاية الشهر).

5- ضبط متغيرات الدراسة

استنادا إلى فرضيات البحث، تبين لنا جليا أن هناك متغيرين، أحدهما مستقل والآخر تابع، إضافة إلى بعض المتغيرات المدرجة.

5-1- المتغير المستقل

وهو الأداة التي يؤدي التغير فيها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها. كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل المستقل والذي نريد من خلاله قياس النواتج. وفي بحثنا هذا يوجد عندنا متغيران مستقلان: الأول يتمثل في المحيط والثاني يتمثل في السن.

5-2- المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر النتائج على قيم المتغير التابع (2)، وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتجلى في المهارة الحركية[1].

6- أدوات البحث

الغرض تقييم ومقارنة مستوى المهارة الحركية عند الطفل الجزائري ذو السن (06- 10 سنوات) تم استعمال اختبار Boomerang (هاري 1972-182 ذكر من طرف فيناك 308- 1990).

6-1- تعريف وشرح الاختبار

تم اختيار هذا الاختبار لبساطته وسهولته حيث لا يتطلب وسائل وعتاد ثقيل وهو مناسب لأطفال سن التمدرس الأول، وهو اختبار يقيم مستوى المهارة الحركية، حيث ينجز في مسار يتجاوز فيه الطفل حواجز موضوعة في أماكن معينة. الحواجز تتجاوز في وقت قصير بعد توضيح جيد وتجربة أولى مسموحة.

6-2- الأدوات المستعملة

- صفارة، ميقاتي، بساط جمباز، حواجز (03)، كرة طبية.

وأما عن النقاط الأساسية الواجب العمل بها فهي:

1- وضعية الاستلقاء على الظهر، عند الإشارة (سفارة).

2- دحرجة أمامية على البساط ثم القيام.

3- الجري والالتفاف حول الكرة الطبية بزاوية 90° (الدوران على اليمين). القفز على الحاجز دون وضع اليدين ثم المرور تحت الحاجز دون لمسه، ثم يقوم ويجري بسرعة.

4- الالتفاف حول الكرة الطبية بزاوية 90° (على اليمين). القيام بنفس العمل (3)، ثم الجري بسرعة.

5- الالتفاف حول الكرة الطبية على اليمين بنفس الشيء (3) و (4)، ثم الجري والالتفاف حول الكرة الطبية، ثم الجري بسرعة نحو خط النهاية.

6-3- تقييم وتنقيط الاختبار

- تنقيط الوقت بالثانية والعشر بالثانية من بداية الانطلاق إلى خط الوصول.

- الاختبار يبدأ بعد عملية التسخين ثم استعراض وشرح من قبل المربي ومحاولة لكل طفل من أجل إدراك وفهم متطلبات التمرين.

[1] -Delandes heeve: "introduction a la rechercher éducation", Ed A: Collin Bouvilier, Paris, 1976, P 20.

7- الوسائل الإحصائية المستعملة

إن الهدف من استعمال الدراسة الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كافية تساعدنا على التحليل والتفسير والتحكم في مدى صحة الفرضيات.

حيث استخدم الباحث برنامج Excel الإحصائي لرسم التمثيلات البيانية وقد اعتمد الباحث على الاختبارات التالية:

- برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

حيث أن هذا البرنامج يعد من أكثر البرامج الإحصائية استخداما منها في البحث العلمي، فقد اعتمد في الكثير من الدراسات الميدانية لمعظم البحوث الحديثة.

- المتوسط الحسابي .MEAN
- الانحراف المعياري .STANDRD DEVIATION
- اختبارات "ت" للعينات المستقلة .INDEPENDENT "T" TEST

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

- عرض النتائج الإحصائية لعينات البحث

المتغير / الفئة العمرية	وقت الإنجاز (وهران)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري
06 سنوات	24.60	1.50
07 سنوات	20.37	0.79
08 سنوات	19.04	0.71
09 سنوات	18.85	0.86
10 سنوات	18.43	1.09

الجدول رقم (03): قيم وقت إنجاز الاختبار لعينة الغرب

المتغير / الفئة العمرية	وقت الإنجاز (تبسة)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري
06 سنوات	22.58	0.97
07 سنوات	21.20	0.88
08 سنوات	20.40	1.02
09 سنوات	20.10	0.91
10 سنوات	19.65	0.99

الجدول رقم (04): قيم وقت إنجاز الاختبار لعينة الشرق

1- عرض وتحليل ومقارنة نتائج البحث

*** مقارنة نتائج العينتين في سن السادسة**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (ش)	22.5800	0.97303	9=2/18	3.569	3.250	0.01	0.002	دالة إحصائيا
06 سنوات (غ)	24.6000	1.50198						

الجدول رقم (05): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 06 سنوات

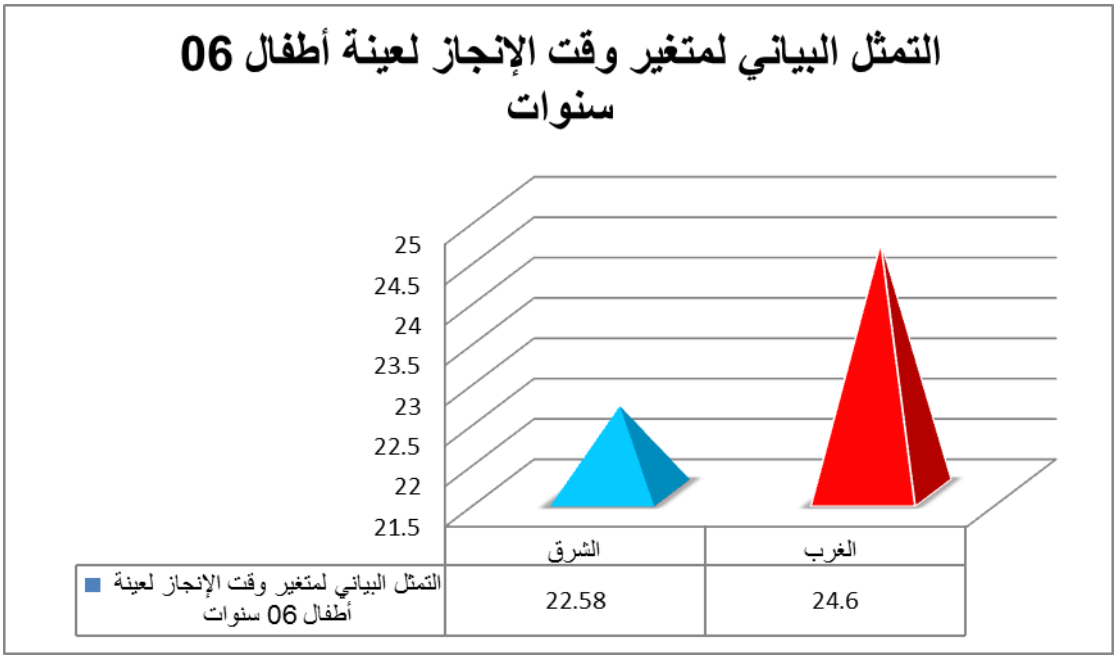

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 06 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث لعينة 06 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 3.569 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig اقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.01$) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار ($P\leq0.01$).

* مقارنة نتائج العينتين في سن السابعة

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (ش)	21.2000	0.88382	9=2/18	2,203	3.250	0.01	0.041	ليست دالة
07 سنوات (غ)	20.3700	0.79904						

الجدول رقم (06): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 07 سنوات

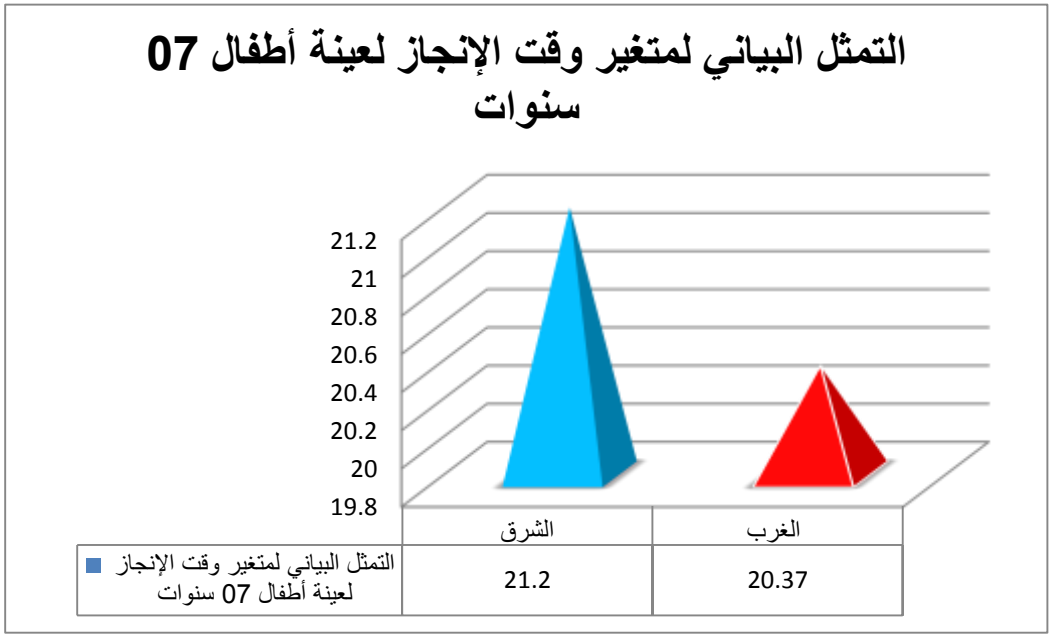

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 07 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث لعينة 07 سنوات بأن: T المحسوبة أقل من T الجدولية. (T المحسوبة = 2.203 < من T الجدولية = 3.250) وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.01$) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختارة ($P\leq0.01$)

* مقارنة نتائج العينتين في سن الثامنة

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
08 سنوات (ش)	20.4000	1.02972	9=2/18	3.433	3.250	0.01	0.003	دالة إحصائية
08 سنوات (غ)	19.0400	0.71329						

الجدول رقم (07): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 08 سنوات

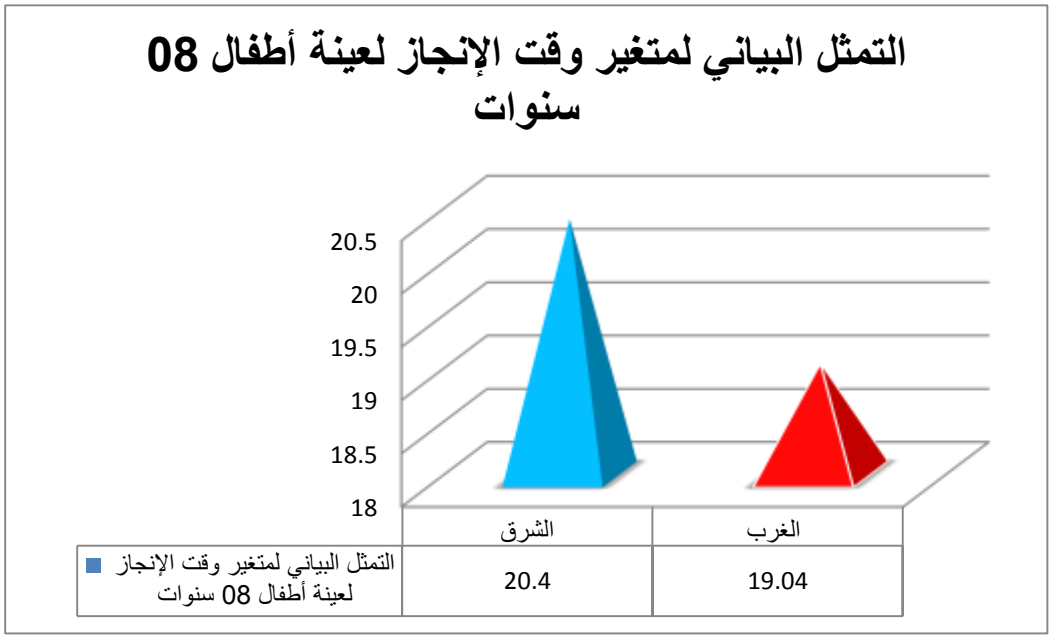

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 08 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث لعينة 08 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 3.433 > من T الجدولية = 3.250) وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.01$) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختارة ($P\leq0.01$).

* مقارنة نتائج العينتين في سن التاسعة

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
09 سنوات (ش)	20.1020	0.91328	9=2/18	3.134	2.262	0.05	0.006	دالة إحصائية
09 سنوات (غ)	18.8540	0.86722						

الجدول رقم (08): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 09 سنوات

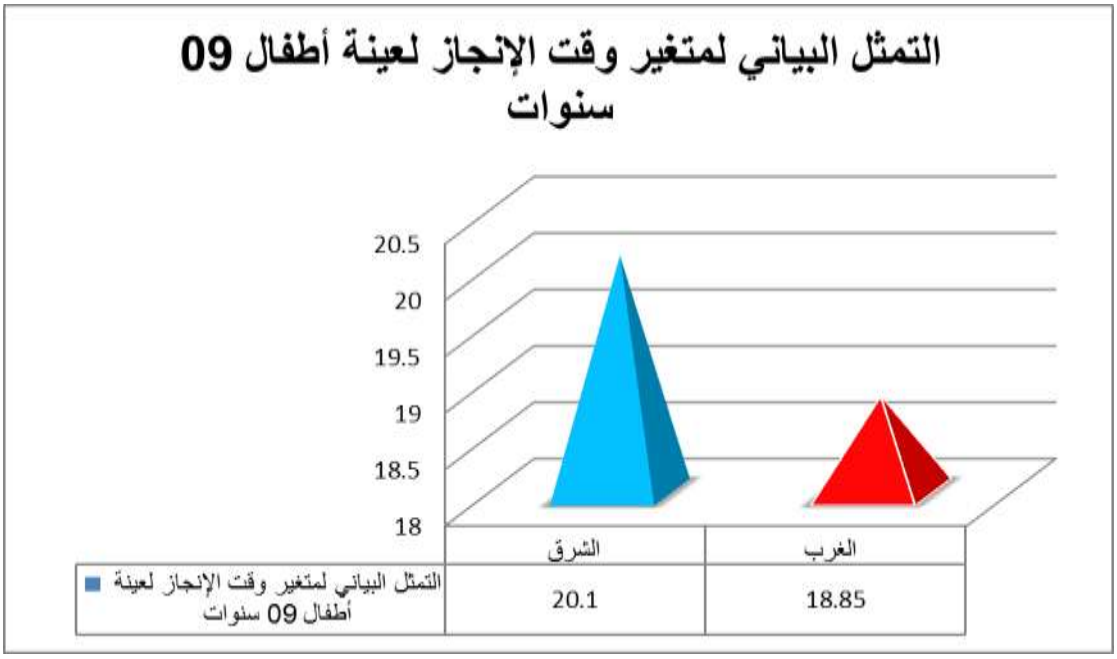

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 09 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث لعينة 09 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية. (T المحسوبة = 3.134 > من T الجدولية = 2.262 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.05$) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار ($P\leq0.05$).

* مقارنة نتائج العينتين في سن العاشرة

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
10 سنوات (ش)	19.6500	0.99651	9=2/18	2.585	3.250	0.01	0.019	ليست دالة
10 سنوات (غ)	18.4390	1.09587						

الجدول رقم (09): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي 10 سنوات

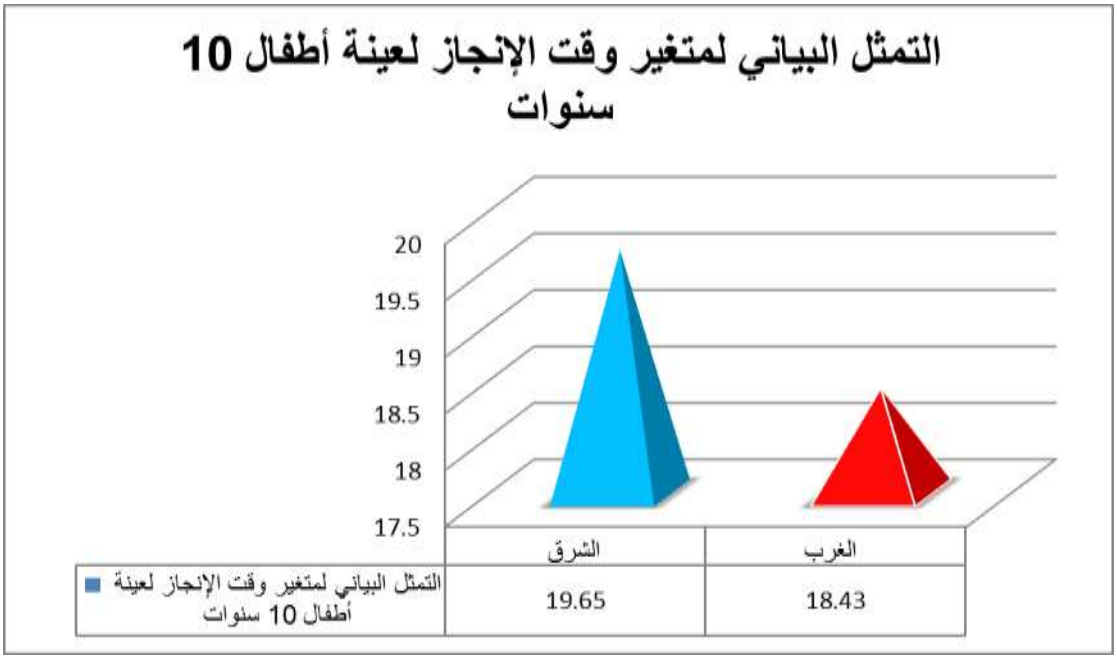

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لمتغير وقت الإنجاز لعينة أطفال 10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث لعينة 10 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية. (T المحسوبة = 2.585 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

2- الاستنتاج حسب المحاور

مناقشة نتائج متغير المحيط الاجتماعي الثقافي عند عينة (6 – 7سنوات)

عند مقارنة نتائج البحث عند أطفال (6 – 7 سنوات) تبين أن عينات الغرب تلتحق بمثيلتها في الشرق في مستوى المهارة الحركية، حيث ان هذا التوازن راجع الى عوامل داخلية وخارجية.

هناك عوامل داخلية كقدرات الطفل العقلية والبدنية وكذا استعداده لتلقي المعلومات والاداء الجيد للتمارين في احسن اشكاله، حيث تكون هذه العوامل عوامل نفسية داخل الطفل.

كما أن هناك عوامل خارجية لها تأثير كبير في هاته المرحلة، كون طفل السادسة او السابعة يأتي بعد قضاء طفولته في المنزل والبيئة المجاورة والتي أدت الى اكتسابه معلومات وعادات وعواطف وخبرات اعتبرت هي الاولى من نوعها، وبذلك يختلف باختلاف العادات والسلوك والخبرات السابقة.

إذن فالدور الكبير في هاته المرحلة راجع الى موقف الآباء من النشاط أما بالكبح أو الدعم، حيث اشارت دراسات كل من: (جريندورفر وايونج 1981) و(جريندورفر وليوكو 1988) والتي اجريت بهدف مقارنة اثر كل من الاسرة والأقران والمدرسة التي خلصت الى النتائج التالية:

- الأسرة أكثر تأثيرا من الأقران والمدرسة.
- الوالدين أكثر تأثيرا من الإخوة في الاسرة.
- الوالد تأثيره يفوق تأثير الآخرين.

فالطفل في عينة الغرب يذهب الى المدرسة رفقة أبويه ولخوته الكبار مما يكبح نشاطه مما يؤدي الى عدم استطاعته لاكتشاف البيئة المحيطة به بسبب الخوف من مخاطر المحيط، فنشاطه محصور بين البيت والذهاب الى المدرسة بالرغم من ممارسته للنشاط الرياضي، فالحماية الزائدة قد تعيق تطور المهارة الحركية وتزيدها احساسا بالعجز والنقص.

أما اطفال عينة الشرق فيتمتعون في هذا السن بالذات بحرية اكثر في نشاطهم وأكثر معايشة للمحيط ومؤثراته، كما بين (موردیو جونز): "الحركات الاجتماعية ومهارات الترويح وانشطة وقت الفراغ على اعتبارها طريقة نشطة وفعالة لمقابلة احتياجات المستقبل، يتوقع لهذه الطريقة أن تنمي التوافق والادراك الحركي والقدرة الحركية والاستيعاب الحركي".

فالتنقل الحركي يساعد الطفل على ادراك العلاقات بين الحين والآخر وكذا إكتشاف النواحي الخارجية والعالم من حوله، مما يكسبه خبرة حركية، والتي قال فيها (مور Moor) "إن خبرات الفرد تحسن في مستوى الرشاقة".

أيضا هناك عوامل خارجية أخرى مثل كثرة الأفراد في العائلة الواحدة، كما جاء في الدراسة التي قام بها (فولكوف – روماسوت، 1981) بعد أن درس حالات 200 رياضي بطل من الأبطال الذين حققوا إنجازات رياضية لامعة كانوا ينتمون إلى عائلات كثيرة الأفراد، وهذا معروف لأن الأطفال في العائلات كثيرة العدد يعتمدون على أنفسهم وبالأخص في حياتهم الطفولية، فينجزون الألعاب الخاصة بهم، ومن خصائص

أطفال هذه العائلات أنهم يمتازون بالصلابة والإصرار وسهولة التوجيه، وذلك أننا نراهم في الكثير من الأحيان يساعدون أباءهم وأمهاتهم في إدارة شؤون المنزل، وهذا ما ينمي عندهم المعرفة واستغلال الفراغ.

مناقشة نتائج متغير المحيط الاجتماعي الثقافي عند عينة (8 – 9 – 10 سنوات)

عند مقارنة نتائج البحث عند أطفال (8 – 9 – 10 سنوات) يظهر لنا التفوق لصالح عينة الغرب، وهذا احتماله راجع إلى أن طفل وهران وجد تكفل جيد، فممارسته للرياضة يكون عن طريق أنشطة غنية وجذابة من طرف أشخاص مؤهلين.

فالتخطيط الجيد والإشراف التربوي المؤهل يسمح بتوفير فرص لتنمية القدرات المهارية والبدنية والعلاقات الاجتماعية مع الأخرين، ويزيد من ثقة الطفل بنفسه مما يزيد بالثقة في استعداداته وقدراته بتحقيق التنمية المتكاملة.

كما أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تفسر هذا التفوق كالوضع الاقتصادي للعائلة، فالدراسات التي اجريت على المجتمع الفرنسي بينت أن الأطفال الذين أباؤهم يمارسون وظائف سامية أكثر ممارسة للرياضة مقارنة بالأطفال الذين أباؤهم موظفين بسطاء أو عاطلين عن العمل.

فكلما كان المستوى الاقتصادي للعائلة جيد تهيئ لهم الكفاية والرعاية الجسمية والعقلية والاجتماعية والثقافية.

أيضا التفاعل مع مؤثرات المحيط التي تعتبر كثيرة في الوسط الوهراني مقارنة بالوسط التبسي، فوجود الهياكل الرياضية وساحات اللعب ووسائل الترفيه وسهولة استغلالها كلها تلعب دورا في تحسين المستوى المهاري للطفل.

أجريت دراسات في الولايات المتحدة الامريكية بينت بعض المعوقات التي جعلت الطفل ليس بنشيط كما يجب أن يكون (Tappe et alii 1989):

- استغلال وقت الفراغ في أشياء أخرى (كالتلفاز، ألعاب الفيديو، الكومبيوتر، ...).
- غياب الرغبة والجو المناسبين اللذين يسمحان بممارسة الأنشطة البدنية.
- كثرة الواجبات المدرسية.
- عدم وجود الإمكانيات والهياكل الرياضية.

فالنشاط البدني والرياضي يعتبر عامل من العوامل الكثيرة التي تضع الطفل وعائلته في المواجهة، فإذا كان الطفل والوالدين ليس لديهم الوعي والدرايا الكافية لفائدة هذه الأنشطة فاتجاههم يكون نحو أولويات أخري.

أولا: مقارنة وتحليل نتائج عينات الشرق

* مقارنة نتائج العينتين 6 و7 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (ش)	22.5800	0.97303	9=2/18	3.320	3.250	0.01	0.004	دالة إحصائية
07 سنوات (ش)	21.2000	0.88382						

الجدول رقم (10): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و7 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و 07 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 3.320 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 07 سنوات.

* مقارنة نتائج العينتين 6 و8 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (ش)	22.5800	0.97303	9=2/18	4.866	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
08 سنوات (ش)	20.4000	1.02972						

الجدول رقم (11): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و8 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و 08 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 4.866 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 08 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (ش)	22.5800	0.97303	9=2/18	5.872	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
09 سنوات (ش)	20.1020	0.91328						

الجدول رقم (12): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و9 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و09 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 5.872 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 09 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و10 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (ش)	22.5800	0.97303	9=2/18	6.653	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
10 سنوات (ش)	19.6500	0.99651						

الجدول رقم (13): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و 10 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 6.653 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 10 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 7 و8 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (ش)	21.2000	0.88382	9=2/18	1.864	3.250	0.01	0.079	ليست دالة
08 سنوات (ش)	20.4000	1.02972						

الجدول رقم (14): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و8 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و08 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 1.864 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

*** مقارنة نتائج العينتين 7 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (ش)	21.2000	0.88382	9=2/18	2.732	3.250	0.01	0.014	ليست دالة
09 سنوات (ش)	20.1020	0.91328						

الجدول رقم (15): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و9 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و09 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 2.732 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

*** مقارنة نتائج العينتين 7 و10 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (ش)	21.2000	0.88382	9=2/18	3.680	3.250	0.01	0.002	دالة إحصائية
10 سنوات (ش)	19.6500	0.99651						

الجدول رقم (16): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و 10 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 6.653 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 10 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 8 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
08 سنوات (ش)	20.4000	1.02972	9=2/18	0.685	3.250	0.01	0.502	ليست دالة
09 سنوات (ش)	20.1020	0.91328						

الجدول رقم (17): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و9 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 08 و09 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 0.685 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

* مقارنة نتائج العينتين 8 و10 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
08 سنوات (ش)	20.4000	1.02972	9=2/18	1.655	3.250	0.01	0.115	ليست دالة
10 سنوات (ش)	19.6500	0.99651						

الجدول رقم (18): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 08 و10 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 1.655 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

* مقارنة نتائج العينتين 9 و10 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
09 سنوات (ش)	20.1020	0.91328	9=2/18	1.057	3.250	0.01	0.304	ليست دالة
10 سنوات (ش)	19.6500	0.99651						

الجدول رقم (19): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و8 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 09 و10 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 1.057 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

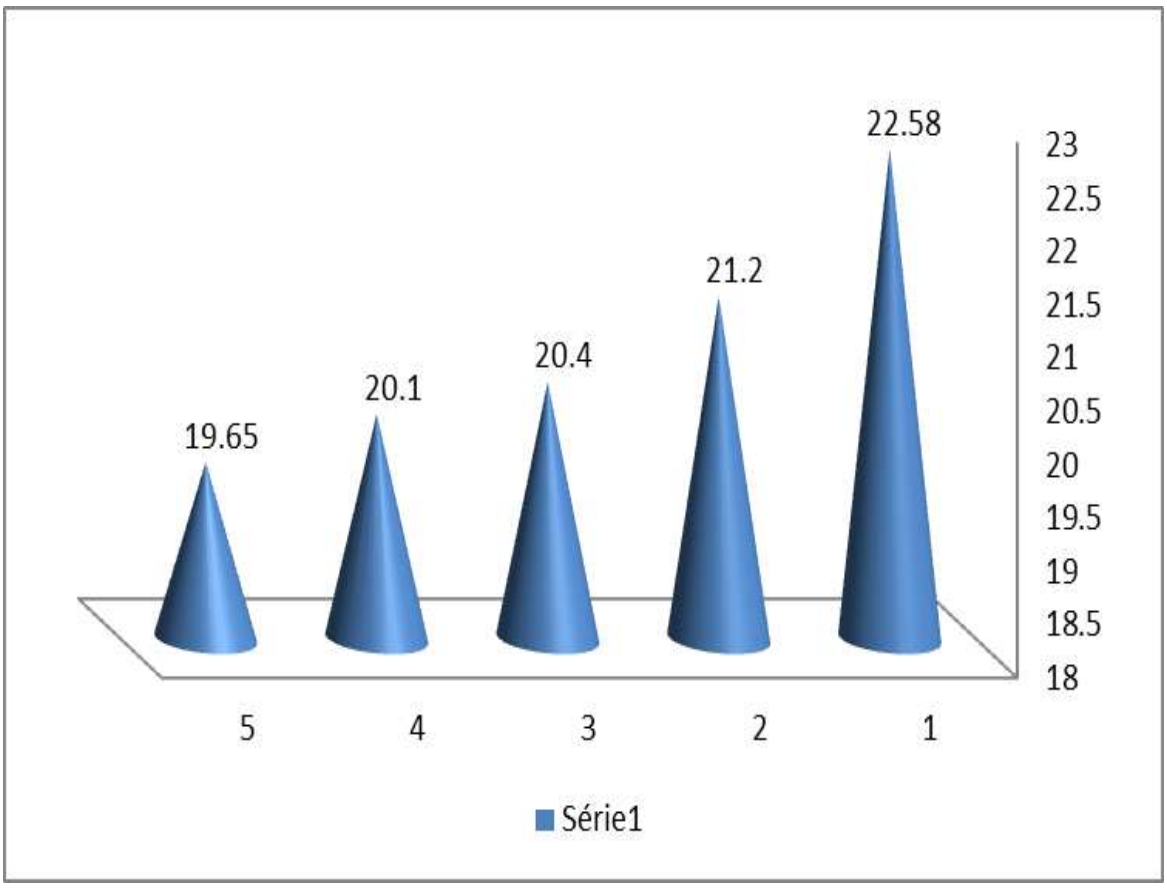

الشكل رقم (07): المدرج التكراري لقيم المتوسطات الحسابية لمتغير وقت الإنجاز لعينة الشرق

ثانيا: مقارنة وتحليل نتائج عينات جهة الغرب

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و7 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (غ)	24.6000	1.50198	9=2/18	7.075	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
07 سنوات (غ)	20.3700	0.79904						

الجدول رقم (20): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و7 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و07 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 7.075 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.01$) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار ($P\leq0.01$) لصالح أطفال 07 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و8 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (غ)	24.6000	1.50198	9=2/18	10.574	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
08 سنوات (غ)	19.0400	0.71329						

الجدول رقم (21): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و8 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و08 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 10.574 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($P\leq0.01$) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار ($P\leq0.01$) لصالح أطفال 08 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (غ)	24.6000	1.50198	9=2/18	10.477	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
09 سنوات (غ)	18.8540	0.86722						

الجدول رقم (22): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و9 سنوات.

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و09 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 10.477 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 09 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 6 و10 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
06 سنوات (غ)	24.6000	1.50198	9=2/18	10.479	3.250	0.01	0.000	دالة إحصائية
10 سنوات (غ)	18.4390	1.09587						

الجدول رقم (23): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 6 و10 سنوات.

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 06 و10 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 10.479 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01) لصالح أطفال 10 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 7 و8 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (غ)	20.3700	0.79904	9=2/18	2.424	3.250	0.01	0.026	ليست دالة
08 سنوات (غ)	19.0400	0.71329						

الجدول رقم (24): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و8 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و08 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 2.424> من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

*** مقارنة نتائج العينتين 7 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (غ)	20.3700	0.79904	9=2/18	2.677	3.250	0.01	0.015	ليست دالة
09 سنوات (غ)	18.8540	1.09587						

الجدول رقم (25): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و9 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و09 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 2.677 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

مقارنة نتائج العينتين 7 و10 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
07 سنوات (غ)	20.3700	0.79904	9=2/18	3.233	2.262	0.05	0.005	دالة إحصائية
10 سنوات (غ)	18.4390	1.09587						

الجدول رقم (26): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 7 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 07 و10 سنوات بأن: T المحسوبة أكبر من T الجدولية، (T المحسوبة = 3.233 > من T الجدولية = 2.262 وقيمة مستوى المعنوية Sig أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.05) ومنه نستنتج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.05) لصالح أطفال 10 سنوات.

*** مقارنة نتائج العينتين 8 و9 سنوات**

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
08 سنوات (غ)	19.0400	0.71329	9=2/18	0.524	3.250	0.01	0.607	ليست دالة
09 سنوات (غ)	18.8540	0.86722						

الجدول رقم (27): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و9 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 08 و09 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 0.524 > من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

* مقارنة نتائج العينتين 8 و10 سنوات

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
08 سنوات (غ)	19.0400	0.71329	9=2/18	1.453	3.250	0.01	0.163	ليست دالة
10 سنوات (غ)	18.4390	1.09587						

الجدول رقم (28): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 8 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 08 و10 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية. (T المحسوبة = 1.453 < من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

مقارنة نتائج العنتين 9 و10 سنوات:

المتغير الإحصائي / الجهة والسن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
09 سنوات (غ)	18.8540	0.86722	9=2/18	0.939	3.250	0.01	0.360	ليست دالة
10 سنوات (غ)	18.490	1.09587						

الجدول رقم (29): يمثل فروق المتوسطات الحسابية لعينتي البحث 9 و10 سنوات

عرض وتحليل النتائج

أوضحت المقارنة الإحصائية لنتائج المتوسط الحسابي على قيم نتائج البحث للعينتين 09 و10 سنوات بأن: T المحسوبة ≤ من T الجدولية، (T المحسوبة = 0.939≤ من T الجدولية = 3.250 وقيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (P≤0.01) ومنه نستنتج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار (P≤0.01).

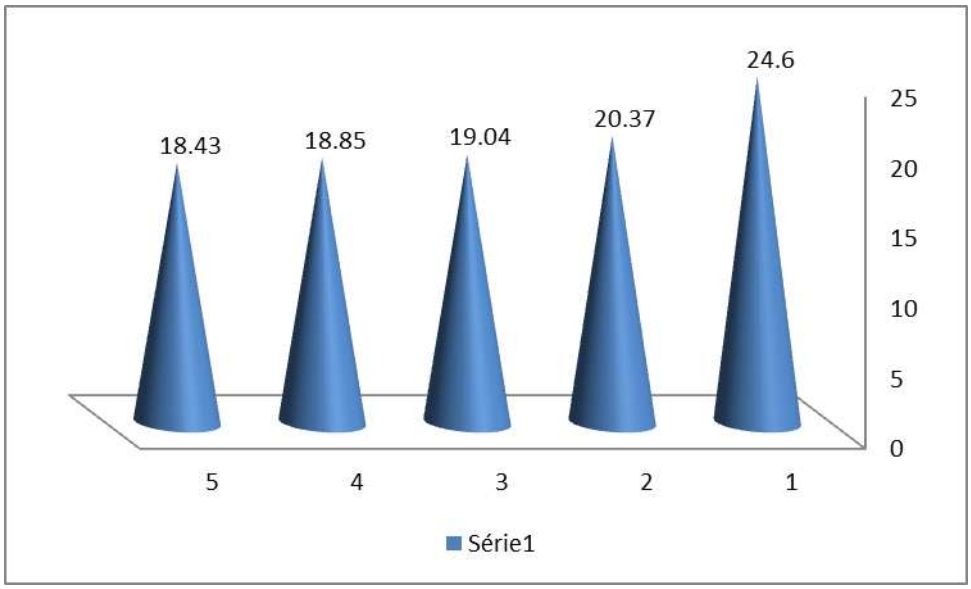

الشكل رقم (08): المدرج التكراري لقيم المتوسطات الحسابية لمتغير وقت الإنجاز لعينة الغرب

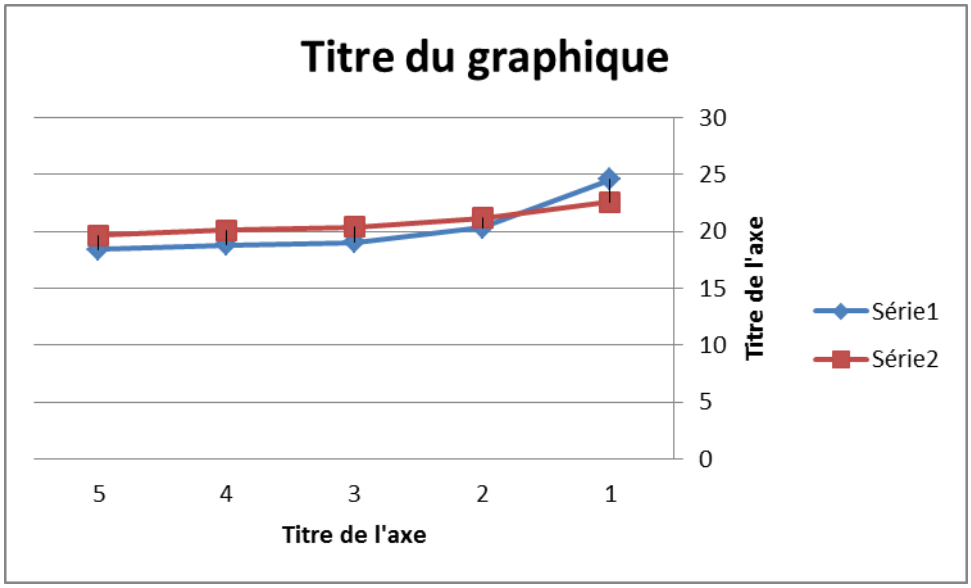

الشكل رقم (09): تمثيل قيم متوسط وقت الإنجاز للعينتين

مناقشة النتائج الإحصائية لمتغير السن للعينتين

حسب متغير السن فان الدلائل الإحصائية الملاحظة عند الأطفال في مختلف الأعمار تبرهن على أن الفرضية المسبقة قد ثبتت بأن السن يؤثر على المهارة الحركية عند أطفال سن التمدرس الأول (06-10 سنوات).

فالنتائج المتحصل عليها كلها لصالح الأطفال الأكبر سنا حتى سن العاشرة، فهذه الظاهرة يرجع سببها إلى قوانين بيولوجية متمثلة في نضج الجهاز العصبي، ففي هذه المرحلة كل البناءات العصبية تقترب من النضج البالغ، كما تتميز بالتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحركية (أسامة كامل راتب 1999).

ومن أجل توضيح العلاقة بين الجهاز العصبي والمهارات الحركية، ناقش (مور هاوس وميلر، mor house et miller) هذه العلاقة وبينا أن تنمية المهارات المختلفة تساعد في تحسن أولي لكل من السرعة والدقة ومن خلالها يتوافق الجهاز العصبي مع النشاط.

فمرحلة (07-12 سنة) هي سن التوافق والرشاقة والتأقلم (K.MEINEL ذكر من طرف د. لعلاوي).

استدلالا بدراسة (هرتز hertz .1979-1981) التي أجراها على عينة (2200 تلميذ من عمر 6-12 سنة)، توصل إلى أن التوافق يرتبط بالعمر البيولوجي أكثر من ارتباطه بالعمر الزمني، بمعنى أن الطفل الأصغر بيولوجيا في سن 11 سنة أظهر نتائج أفضل في اختبار التوافق من الأطفال الأكبر بيولوجيا (13-14 سنة) لذلك من المتوقع أن يكون سن (6-12 سنة) مناسبا للتعليم النوعي والممارسات للمهارات الحركية، وكذلك بمساعدة عدة عوامل بيئية واجتماعية تؤدي إلى تطور الأداء الحركي وتنمية الكفاءة البدنية والحركية للطفل.

كذلك في نفس السياق أشار (كيوف 1965) عندما أراد التعرف على تطور القدرات الحركية للأطفال (6-9 سنوات) بحيث طلب منهم بعض الواجبات الحركية التي تعكس قياس الرشاقة وتوصل إلى أن 41 % من البنين عمرهم 06 سنوات تمكنوا من إنجاز هذه الواجبات الحركية، وأن النسبة ازدادت بشكل واضح للأطفال 09 سنوات حيث استطاع 62 % من البنين من إنجاز الواجبات الحركية المطلوبة منهم أداءها.

فنستطيع القول أنه كلما زاد السن يتحسن مستوى الأداء الحركي في هذه المرحلة العمرية، وعند دراسة النتائج لاحظنا هناك فروق فردية بين مختلف العينات، هذا يعني أن هناك فروق فردية بين مختلف أفراد العينات في نفس السن، مما يدل أن هناك عوامل أخرى تضاف إلى النضج لكي يصبح التطور شاملا، وهذه الفروق اعتبرها E et Guilmain بأنها عوامل وراثية.

أيضا يرى (جيزل) أن الطفل لا ينمو استنادا على النضج وحده، دون ممارسة أو تدريب.

لذا دراسة (زابروجي، Zaprjet، 1984) حول التغيرات الحركية مع ظروف وأسباب الفعل للأطفال سن ما قبل المدرسة، توضح كيف يتعامل الأطفال في مختلف الأعمار مع مختلف الحركات مثل القفز الطويل والقفز من مكان ثابت (SANS ELAN) حيث أن هناك مجموعتين من الأطفال أعمارهم (3-4 سنوات) و(5-6 سنوات) المطلوب منهم إنجاز تمرينات القفز وفقا لثلاث نصائح:

- القفز أكبر مسافة ممكنة.
- القفز إلى مسافة معينة.
- القفز أكبر مسافة ممكنة مرة أخرى.

فكانت النتائج المتحصل عليها:

السن	النصيحة الأولى	النصيحة الثانية	النصيحة الثالثة
3-4 سنوات	30 سم	64 سم	51 سم
5-6 سنوات	63 سم	83 سم	86 سم

هذه النتائج توضح أنه كلما كان الهدف واضح زاد التحسن في الأداء وكذلك أهمية الطرق البيداغوجية في التطور الحركي للطفل.

ويتفق علماء النفس والمهتمين بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدر هام في التنمية الإدراكية العامة للطفل حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط.

فالأطفال الذين في مقدرتهم أداء المهارات الحركية بنجاح هم الذين لديهم معلومات أكثر وخبرة في الممارسة أكثر، فثراء الدفتر الحركي أو الخبرة الحركية وعلاقتها بالسن في تنظيم وتطور المهارة الحركية، فكلما كان الدفتر الحركي ثري كانت الحركات أكثر إنجاز وفي تحسن.

3- الاستنتاج العام

بعد عرضنا للنتائج الإحصائية الخاصة بالمهارة الحركية للأطفال في سن التمدرس الأول (06 – 10 سنوات) بالشرق والغرب الجزائري، وقد كانت دراستنا تدور حول معرفة تأثير السن والمحيط الاجتماعي في المهارة الحركية، ومن خلا تحليلنا للنتائج اتضح لنا بأن كل الأطفال المأخوذين في العينات في الغرب قد تفوقوا على أقرانهم في الشرق الجزائري، وهذا راجع إلى سببين هامين هما:

السن والمحيط الاجتماعي وهذا ما يدعم الفرضية العامة.

فتأثير المحيط يظهر لنا من خلال تفوق عينة الوسط على عينة الشرق وهذا راجع إلى طبيعة المحيط الوهراني الذي يهيأ للأطفال القيام بالنشاط الرياضي ويساعدهم على تطوير المهارة الحركية. وهذا ما يدعم الفرضية الأولى.

كما أن اختلاف النتائج وتباينها في العينة الواحدة أي في المنطقة الواحدة، وتفوق الأطفال أكبر سنا، يؤكد لنا بأن السن له دور كبير في اختلاف المهارة الحركية وتطورها.

وهذا ما يدعم الفرضية الثانية.

ومن خلال كل ما سبق نستطيع الخروج بالاستنتاج التالي:

– كل من المحيط الاجتماعي والسن يلعبان دورا أساسيا في تطوير وتنمية المهارة الحركية لدى أطفال سن التمدرس الأول (06–10 سنوات)، وإضفاء اختلافات متباينة بين الأطفال.

4- الاقتراحات المستقبلية

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول تأثير عاملي المحيط والسن في تباين المهارة الحركية لعينتي الشرق والغرب، وبالنظر إلى النتائج التي توصلنا إليها، يمكن التقدم ببعض الاقتراحات التي نلخصها في:

- الاهتمام بالنشء من الجانب الرياضي خاصة في هذه المرحلة الممتدة بين (06-10 سنوات) لأنه أمر أساسي لتكوين قاعدة رياضية واسعة.
- خلق مراكز تكوين مركزية وجهوية تعمل على اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية الصغرى من مختلف مناطق الشرق الجزائري.
- كما ينصح بتعليم أنشطة برنامج الإدراك الحركي باعتبارها وسائل توضح كيفية استخدام الطفل لميكانيكية الجسم و تجعل منه قادرا على استنباط المعنى من الخبرات و السيطرة على حركاته وأوضاع جسمه، والتي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

*** أنشطة الوعي بالجسم**

وهنا يقوم المربي بالإشارة إلى أجزاء من جسمه ويطلب من الأطفال أداء نفس الشيء ويجب أن يقول المربي أو المعلم للطفل: "هذه يدي ارفع يدك " فيقوم الطفل بالحركة المطلوبة منه، وهكذا في بقية الأجزاء المختلفة من الجسم، وبعد التوضيح المناسب يراجع المربي مع الأطفال مدى معرفتهم بأجزاء الجسم من خلال أسئلة لفظية دون إشارات.

*** أنشطة الاتزان**

حيث يطلب المربي من الطفل أن يقوم بالجثو الأفقي "على اليدين والركبتين" ويؤدي الواجب الحركي المطلوب منه كما سنوضح، إلا أن في البداية تكون العينان مفتوحتان ثم تتكرر العملية والعينان مغلقتان.

- رفع الذراع الأيسر والرجل اليمنى عن الأرض معا: ثم التبديل.
- رفع الذراع الأيسر والرجل اليسرى عن الأرض معا، ثم التبديل.

* يطلب من الطفل أن يقف مستقيما ويؤدي الحركات الآتية:

- رفع أحد الرجلين والاتزان على الأخرى.
- رفع أصابع القدمين للأعلى ثم المشي على العقبين فقط.

* يطلب من الطفل أن يؤدي التمرينات الآتية على لوحة الاتزان:

- الوقوف على القدمين (العينان مفتوحتان ثم مغلقتان).
- لمس أجزاء مختلفة من الجسم من وضع الوقوف.

* يطلب من الطفل أداء بعض الحركات على عارضة التوازن:

- المشي أماما قائم خلفا ثم جانبا (العينان مفتوحتان).
- وضع عوائق على عارضة التوازن مثل الكرات الطبية والعمل على تخطيها.
- وضع وحدات صناديق القفز فوق عارضة التوازن والعبور من خلالها.

* يطلب من الطفل أداء بعض الحركات على سلم القفز أو على (الطرومبولين):

- الوثب في الهواء مع تغيير الاتجاه.
- الوثب في الهواء مع لمس الركبتين.
- الوثب في الهواء مع فتح الرجلين والتصفيق باليدين عاليا.

*** أنشطة الوعي بالفراغ**

- الجري في الاتجاهات من خلال إشارة صوتية، فمثلا صفارة واحدة تعني الجري لليمين وصفارتان تعني الجري لليسار.
- التدريب السابق لكن صفارة واحدة تعني الجري العادي وصفارتان تعني الجري (نصفا) مع ثني الركبتين نصفا، وثلاث صفارات تعني الجري على أربع.
- الوثب من فوق ظهر الزميل (نطة الانجليز) من خلال مستويات ارتفاع مختلفة.

*** أنشطة توافق العين واليد والعين والقدم**

- يجلس الطفل على خطين متوازيين يواجه كل منهم زميلا وكل طفل معه كرة، يدحرج الأطفال الكرات إلي الزملاء بحيث لا تصطدم ببعضها ويمكن إسراع عملية الدحرجة ويمكن تغيير المسافات بين الأطفال، يمكن أداء نفس التمرين من الوقوف.
- نفس التمرين السابق لكن مع ركل الكرة إلي الزميل بدلا من الدحرجة ويمكن أن نبدأ أولا بالركل من الثبات ثم بالحركة ثم تغيير وتنويع طرق الركل والمسافات.
- كل طفل معه كرة، منتشرين في الملعب، ينطط الطفل الكرة، يمكن تبادل تنطيط الكرة باليدين، ويمكن تبديل اليدين بعد عدد معين من الضربات.

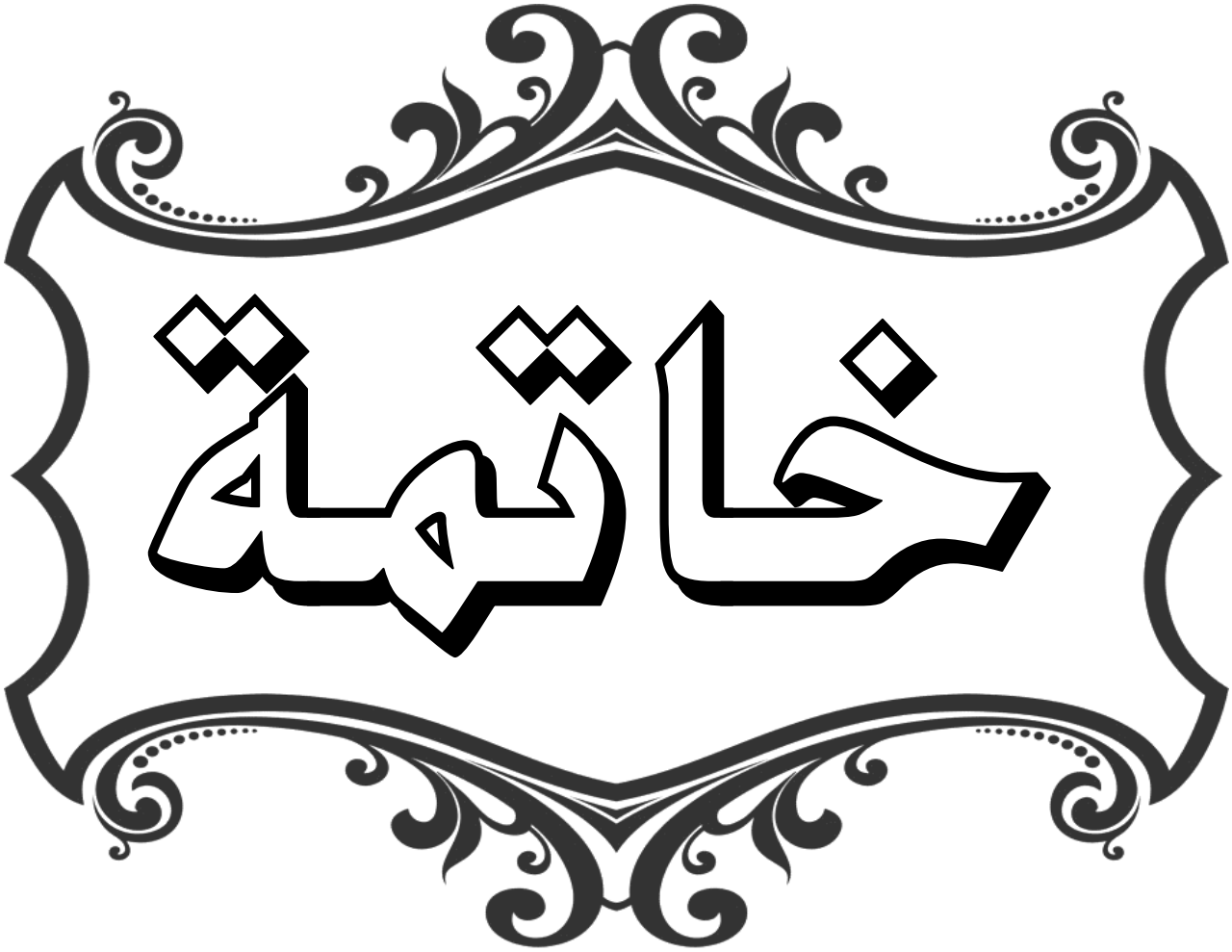
خاتمة

خاتمـــــة

استطعنا من خلال بحثنا هذا و المتمثل في تقييم و مقارنة مستوى تطور المهارة الحركية لعينة أطفال من الشرق والغرب الجزائري في سن التمدرس الأول (06–10 سنوات)، وكذا معرفة تأثير عوامل السن والمحيط الثقافي الاجتماعي على تطورها ونموها. وبعد الدراسة وتحليل النتائج المحققة من العمل التجريبي توصلنا إلي ما يلي:

– متغير السن يؤثر على تطور المهارة الحركية وهذا من خلال الفروق الملاحظة في النتائج بين مختلف الأعمار التي تبرهن على مدى تأثير النضج والنمو على تطور السلوك الحركي في هذه المرحلة العمرية.

– متغير المحيط كذلك أظهر تأثيرا على تطور المهارة الحركية حيث أن الأطفال (06 – 07 سنوات) لهم نفس المستوى في المهارة الحركية أما بالنسبة لـ (8 –9 –10 سنوات) فان التفوق كان لصالح عينة الغرب مما يؤكد الفرضية المسبقة و التي تتماشى مع الكثير من الدراسات (الدكتور ب.لعلاوي 1981) و(p . 1978 dasen et b.inhender) التي بينت تأثير المحيط الثقافي على تطور المهارة الحركية.

فتفوق أطفال عينة الوسط راجع إلي كثرة المؤثرات في الوسط الوهراني مما اكسبهم خبرات حركية متنوعة، بالإضافة إلي عوامل كثيرة تأخذ بعين الاعتبار دور الآباء، أعضاء الأسرة، اهتمام الطفل بنفسه، كمية الوقت الذي يؤدي فيه الطفل أنشطته متنوعة بالإضافة إلي عوامل أخرى تساعد على تحسن الأداء الحركي.

وأخيرا يمكن استخلاص أن التوفيق الرياضي مرتبط بدرجة استعداد النشء للتعلم والتدريب وأن أداء المهارات الحركية مقترن بمتطلبات الكفاءة الحركية التي يتطلب توفرها في النشء والتي تكون امتدادا للمهارات الأساسية والتربية الحركية في السنوات الأولى من عمر الطفل، لذلك يعتبر مستوى تحسن مستوى المهارة الحركية عامل إلى جانب الإمكانيات المادية في تحقيق نتائج الأداء الرياضي للأصناف الصغرى لأن النشاط الحركي المنظم والاهتمام بعملية النمو الحركي والتعرف على أفضل الظروف المواتية لتنمية التغيرات الحركية، يدفع بالعملية الحركية إلي المستوى الأمثل.

ومن خلال كل ما سبق ذكره وجدنا بأن كل الفرضيات التي تم اقتراحها في هذا البحث والتي جعلناها حلا لموضوعنا قد تم تحقيقها.

قائمة المراجع

❖ قائمة المراجع باللغة العربية

1- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين: فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

2- أحسن السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية والبدنية، مطبعة الإشعاع الفنية لإدارة المنتزه، الإسكندرية، ط2002.

3- أحمد عمر سليمان روبي: الاهداف التربوية في المجال النفسي الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

4- أسامة كامل راتب وإسماعيل عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1999.

5- أسامة كامل راتب: مدخل النمو الحركي للطفل والمراهق: دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

6- امين انور الخولي واسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1994.

7- امين انور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1994.

8- البحار ياسين طنطاوي، سوزان: أسس الجمباز الإيقاعي، مصر، دار المعارف للنشر، مصر، 2004.

9- السيد محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي: التربية الرياضة والمعسكرات للأطفال، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط01، 2011.

10- الزوبعي والغنام: مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة العاني، بغداد، 1974.

11- الهيثم موفق أسعد محمود: أساسيات التدريب الرياضي، دار العرب، سوريا، 2011.

12- بسطوسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 96.

13- البشتاوي محمد حسين: مبادئ التدريب الرياضي، عمان، أردن، دار وائل للنشر، الأردن، 2010.

14- توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت. ط01، 2000.

15- حسن منسي: علم نفس الطفولة، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

16- خير الدين عويس: مقدمة علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.

17- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية الخططية، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1998.

18- زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين: النمو البدني عند الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.

19- سبيني سيرجو: التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي محمد عبد الحميد عيسى وعبدالفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، مصر 1991.

20- سعيد حسن العزة: سيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والنور للتوزيع، عمان الأردن، ط01، 2002.

21- سعيد حسين العزة: سيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية ودار الثقافة، الأردن، 2002.

22- سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز اسكندرية للكتاب، القاهرة 2001.
23- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء دار المعرفة الجامعية، الأزرايطة، ط01، 1996.
24- عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية والرياضة النظرية والتطبيق والتجربة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1995.
25- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات، ط02، 1972.
26- عصام نور: علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006.
27- علي الدير: تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، دار الكندي، العراق، ط1، 1999.
28- علي يحي المنصوري: الثقافة والرياضة، الجزء الأول، ط01، الاسكندرية، 1971.
29- عمار بوحوش: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
30- فاروق عبد الحميد اللقان: تتقين الطفل فلسفة، أهدافه، مصادره، رسائله، الإسكندرية، مصر، منشأة الناشر المعرف، الاسكندرية، 1955.
31- مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
32- محمد أحمد النابلسي: ذكاء الطفل المدرسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1988.
33- محمد حسن علاوة: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة مصر، ط5، 1983.
34- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبار الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
35- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
36- مفتي ابراهيم حماد: المهارة الرياضية، اسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
37- ناهد عبد زيد الدليمي: مفاهيم في التربية الحركية، النجف للإشراف، دار الضياء للنشر والطباعة، الكويت، 2009.

❖ قائمة الرسائل والمذكرات والبحوث الجامعية والمجلات العلمية

38- بلقاسم لعلاوي: النمط النفسي الحركي للطفل 9-11سنة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 1981.
39- خلف الله سهام: دراسة ميدانية لنشاط اللعب عند الأطفال الجزائريين في فضاء الشارع، رسالة ماجستير جامعة، الجزائر، 1987.
40- عباس أحمد: عالقة القدرة الحركية الخاصة بالأداء المهاري وفق مراكز اللعب، مجلة القادسية، العراق، 2011

❖ قائمة المراجع باللغة الأجنبية

41- DASEN (P.R);super (C.M).the usefulness of across-cultural approach in malnutrition and psychological development in DASEN (P.R); BERRY (j.w)-SARTORIUS (N); eds: Health and Cross cultural psychologies.beverlyhells.1987.
42- Delandes heeve: "introduction a la rechercher éducation", Ed A: Collin Bouvilier, Paris, 1976.
43- J.Weinek, biologie du sport, edition vigot, paris 1992.
44- Oliver camulle, votre enfant et ses loisirs paris, 1973.
45- Philipe leroux. Planification. Entrainent pour atteindre la performance. édition amphora, 2006.
46- Pierre Vayer, l'enfant face au monde, doin éditeurs, paris, 1972.
47- Sempé. M: L'auxinologie, cahier dantrhropologie et biométrie humaine, N° 1-2 tome 14; Paris 1996.
48- Thill. E, Raymond, T, casa. J, Manuel de l'éducateur sportif; édition vigot paris, 1995.
49- wallon (h), lurcat (m); in espace postural et espace envirant de l'enfant. Eap, 1962.

❖ قائمة المواقع الالكترونية

50- عادل فاضل: المهارة ومفهومها في التعلم الحركي، http://iraqcad.org.
51- موقع أنترنت الرياضة للأطفال.
52- موقع إنترنت: مريم نجوى: اللعب واثاره في التربية، مرحلة الطفولة 2020/02/21.

الملاحق

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$
one-tail	**0.50**	**0.25**	**0.20**	**0.15**	**0.10**	**0.05**	**0.025**	**0.01**	**0.005**	**0.001**	**0.0005**
two-tails	**1.00**	**0.50**	**0.40**	**0.30**	**0.20**	**0.10**	**0.05**	**0.02**	**0.01**	**0.002**	**0.001**
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	تلميذ وهران	10	24.6000	1.50198	.47497
	تلميذ تبسة	10	22.5800	.97303	.30770

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	1,842	,192	3,569	18	,002	2.02000	.56593	.83104	3.20896
	Equal variances not assumed			3,569	15,423	,003	2.02000	.56593	.81663	3.22337

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	تلميذ تبسة	10	21.2000	.88382	.27949
	تلميذ وهران	10	20.3700	.79904	.25268

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,521	,480	2,203	18	,041	.83000	.37678	.03842	1.62158
	Equal variances not assumed			2,203	17,820	,041	.83000	.37678	.03785	1.62215

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	تلميذ تبسة	10	20.4000	1.02972	.32563
	تلميذ وهران	10	19.0400	.71329	.22556

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	2,552	,128	3,433	18	,003	1.36000	.39612	.52778	2.19222
	Equal variances not assumed			3,433	16,021	,003	1.36000	.39612	.52035	2.19965

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	طالب تبسة	10	20.1020	.91328	.28881
	طالب وهران	10	18.8540	.86722	.27424

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,016	,902	3,134	18	,006	1.24800	.39827	.41127	2.08473
	Equal variances not assumed			3,134	17,952	,006	1.24800	.39827	.41111	2.08489

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	تلميذ تبسة	10	19.6500	.99651	.31512
	تلميذ وهران	10	18.4390	1.09587	.34654

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,250	,623	2,585	18	,019	1.21100	.46840	.22694	2.19506
	Equal variances not assumed			2,585	17,840	,019	1.21100	.46840	.22630	2.19570

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 تبسة تلميذ	10	22.5800	.97303	.30770
	7 تبسة تلميذ	10	21.2000	.88382	.27949

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,099	,757	3,320	18	,004	1.38000	.41568	.50669	2.25331
	Equal variances not assumed			3,320	17,836	,004	1.38000	.41568	.50611	2.25389

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 تبسة تلميذ	10	22.5800	.97303	.30770
	8 تبسة تلميذ	10	20.4000	1.02972	.32563

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,103	,752	4,866	18	,000	2.18000	.44801	.89044	3.46956
	Equal variances not assumed			4,866	17,943	,000	2.18000	.44801	.88996	3.47004

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 تبسة تلميذ	10	22.5800	.97303	.30770
	9 تبسة تلميذ	10	20.1020	.91328	.28881

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,191	,667	5,872	18	,000	2.47800	.42200	1.26329	3.69271
	Equal variances not assumed			5,872	17,928	,000	2.47800	.42200	1.26273	3.69327

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 تبسة تلميذ	10	22.5800	.97303	.30770
	10 تبسة تلميذ	10	19.6500	.99651	.31512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,000	,993	6,653	18	,000	2.93000	.44043	1.66224	4.19776
	Equal variances not assumed			6,653	17,990	,000	2.93000	.44043	1.66216	4.19784

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 تبسة تلميذ	10	21.2000	.88382	.27949
	8 تبسة تلميذ	10	20.4000	1.02972	.32563

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,435	,518	1,864	18	,079	.80000	.42912	-.43521	2.03521
	Equal variances not assumed			1,864	17,596	,079	.80000	.42912	-.43851	2.03851

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 تبسة تلميذ	10	21.2000	.88382	.27949
	9 تبسة تلميذ	10	20.1020	.91328	.28881

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,026	,873	2,732	18	,014	1.09800	.40190	-.05884	2.25484
	Equal variances not assumed			2,732	17,981	,014	1.09800	.40190	-.05898	2.25498

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 تبسة تلميذ	10	21.2000	.88382	.27949
	10 تبسة تلميذ	10	19.6500	.99651	.31512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,096	,760	3,680	18	,002	1.55000	.42121	.33758	2.76242
	Equal variances not assumed			3,680	17,747	,002	1.55000	.42121	.33557	2.76443

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	8 تبسة تلميذ	10	20.4000	1.02972	.32563
	9 تبسة تلميذ	10	20.1020	.91328	.28881

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,559	,464	,685	18	,502	.29800	.43525	-.95484	1.55084
	Equal variances not assumed			,685	17,747	,502	.29800	.43525	-.95692	1.55292

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	8 تبسة تلميذ	10	20.4000	1.02972	.32563
	10 تبسة تلميذ	10	19.6500	.99651	.31512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,090	,768	1,655	18	,115	.75000	.45314	-.55434	2.05434
	Equal variances not assumed			1,655	17,981	,115	.75000	.45314	-.55450	2.05450

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	9 تبسة تلميذ	10	20.1020	.91328	.28881
	10 تبسة تلميذ	10	19.6500	.99651	.31512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,185	,672	1,057	18	,304	.45200	.42745	-.77838	1.68238
	Equal variances not assumed			1,057	17,865	,304	.45200	.42745	-.77946	1.68346

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 وهران تلميذ	10	24.6000	1.50198	.47497
	7 وهران تلميذ	10	20.1700	1.29040	.40806

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	1,139	,300	7,075	18	,000	4.43000	.62618	3.11444	5.74556
	Equal variances not assumed			7,075	17,600	,000	4.43000	.62618	3.11229	5.74771

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 وهران تلميذ	10	24.6000	1.50198	.47497
	8 وهران تلميذ	10	19.0400	.71329	.22556

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	5,303	,033	10,574	18	,000	5.56000	.52581	4.04650	7.07350
	Equal variances not assumed			10,574	12,863	,000	5.56000	.52581	3.97332	7.14668

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 وهران تلميذ	10	24.6000	1.50198	.47497
	9 وهران تلميذ	10	18.8540	.86722	.27424

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	2,796	,112	10,477	18	,000	5.74600	.54845	4.16731	7.32469
	Equal variances not assumed			10,477	14,401	,000	5.74600	.54845	4.12027	7.37173

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	6 وهران تلميذ	10	24.6000	1.50198	.47497
	10 وهران تلميذ	10	18.4390	1.09587	.34654

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,885	,359	10,479	18	,000	6.16100	.58795	4.46862	7.85338
	Equal variances not assumed			10,479	16,466	,000	6.16100	.58795	4.45013	7.87187

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 وهران تلميذ	10	20.1700	1.29040	.40806
	8 وهران تلميذ	10	19.0400	.71329	.22556

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,475	,500	2,424	18	,026	1.13000	.46625	-.21208	2.47208
	Equal variances not assumed			2,424	14,030	,029	1.13000	.46625	-.25750	2.51750

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 وهران تلميذ	10	20.1700	1.29040	.40806
	9 وهران تلميذ	10	18.8540	.86722	.27424

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,021	,886	2,677	18	,015	1.31600	.49165	-.09919	2.73119
	Equal variances not assumed			2,677	15,752	,017	1.31600	.49165	-.12299	2.75499

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	7 وهران تلميذ	10	20.1700	1.29040	.40806
	10 وهران تلميذ	10	18.4390	1.09587	.34654

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,170	,685	3,233	18	,005	1.73100	.53536	.19001	3.27199
	Equal variances not assumed			3,233	17,540	,005	1.73100	.53536	.18530	3.27670

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	8 وهران تلميذ	10	19.0400	.71329	.22556
	9 وهران تلميذ	10	18.8540	.86722	.27424

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,905	,354	,524	18	,607	.18600	.35508	-.83609	1.20809
	Equal variances not assumed			,524	17,354	,607	.18600	.35508	-.84053	1.21253

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	8 وهران تلميذ	10	19.0400	.71329	.22556
	10 وهران تلميذ	10	18.4390	1.09587	.34654

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	3,098	,095	1,453	18	,163	.60100	.41349	-.58919	1.79119
	Equal variances not assumed			1,453	15,465	,166	.60100	.41349	-.61224	1.81424

Group Statistics

	الولاية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزمن	9 وهران تلميذ	10	18.8540	.86722	.27424
	10 وهران تلميذ	10	18.4390	1.09587	.34654

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الزمن	Equal variances assumed	,839	,372	,939	18	,360	.41500	.44193	-.85706	1.68706
	Equal variances not assumed			,939	17,097	,361	.41500	.44193	-.86491	1.69491